٨ صفحات

العدد ٣٠

الثمن ٢٠ فلساً

المدعي العام يقدم عبد الرحمن الكردي للمحاكمة

الحكومة الأردنية تمنع دخول بعض الأميركيين الخطرين

AL HAWADETH No. 30 Vol. 1 23.6.1952 AMMAN

الحوادث
جريدة سياسية اجتماعية مصورة

الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٥٢ * السنة الاولى ، الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤

حشيش

اتلفت دائرة الجمارك في عمان امس كمية كبيرة من الحشيش المصادر مؤخراً بحضور النائب العام.

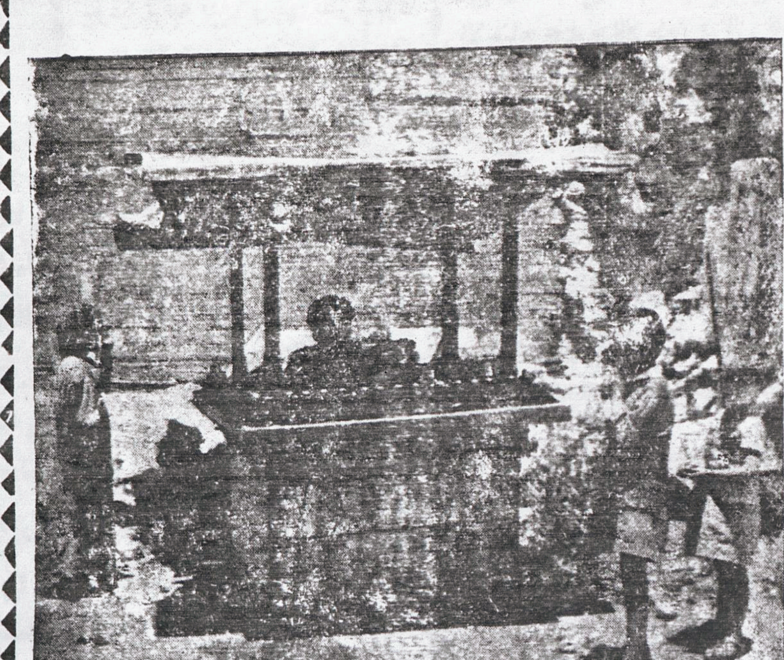
حكمة العدد

صاموا مع الناس ولكنهم
كانوا لمن ابصرهم عبره
واقبل العيد وما عندهم
قمح ولا خبز ولا فطره
« البوصيري »

خبر اليوم

غادر عمان امس « الاحد » الى دمشق ومنها الى سويسرا دولة رئيس الوزراء ، للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم . ورافق دولته السيد فتحي ياسين المرافق الخاص .

صورة العيد



بائع « الكازوز » في العيد .. زبائنه من الاطفال ودخله اكثر منه ايام رمضان ولكن هذه الزيادة لن تدوم .. انها لايام ثلاثة فقط !

اضواء جديدة تكشف خفايا قضية الاختلاس الكبير

عمان – كتب مندوب الحوادث القضائي يقول: أنهى سعادة مدعي عام عمان التحقيق في قضية السيد عبد الرحمن الكردي مراقب اللوازم السابق بالوكالة وقرر احالته الى المحاكمة .

وعلمت ان عدد الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم امام المدعي العام في هذه القضية بلغ حوالي العشرين شاهداً ، من بينهم معالي السيد عبد الحليم النمر وزير المالية ووكيل وزارة المالية وعدد من اصحاب الصحف المحلية .

وقد تضمن قرار المدعي العام تفاصيل القضية التي بدأت في الحادي عشر من شهر ايار ١٩٥٢ حيث ورد « اخبار سري » بان السيد عبد الرحمن الكردي باع الى مطبعة الاردن والمطبعة الوطنية طنين من ورق الصحف بسعر اعلى من طن واحد ، وانه في صباح اليوم المذكور سيستلم ثمن الورق من صاحب المطبعة الوطنية ، وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم ذاته دفع مدير المطبعة الوطنية في مكتب مراقب اللوازم الى السيد الكردي مبلغ مائة وثمانية وعشرين ديناراً هي ثمن طن الورق المتفق على بيعه ، وبعد تسلمه المبلغ بوقت قصير لا يزيد على خمس دقائق دخل « المدعي العام » وضابط التحقيق وعدد من افراد الشرطة قد داهموا مكتب المتهم وتمكن المدعي العام بعد تفتيشه من ضبط المبلغ معه ، وحين اجراء التحقيق علم ان بيع الطن الى صاحب المطبعة الوطنية كان بسعر الطن الواحد ١٠٥ دينارا .

وقد استعمل المتهم جميع وسائل الضغط على صاحب المطبعة الوطنية ليرغمه على شراء هذه الكمية مع العلم ان صاحب المطبعة ليس من اصحاب الصحف كما لا يحق لمراقب اللوازم أن يبيعه شيئاً من ورق

« البقية على ص ٨ »

يتحدى « الحوادث »

عمان — علمت الحوادث ان مدير دائرة تدقيق الحسابات صرح في الاسبوع الماضي امام عدد من موظفي دائرة البيطرة انه لو ترك له المجال ليرد على ما نشرته الحوادث بخصوص موظف البيطرة الامي الذي تقرر نقله فتوسط له بالغاء امر النقل ، لو ... الحوادث ... ويتحداها ...

والحوادث ترحب بتحدي المدير.. وتتحدى !

« سياح » اميركيون يدعون العرب الى الصلح مع اسرائيل

عمان – علمت الحوادث ان دولة وزير الخارجية أصدر أوامره بمنع الاثنين والعشرين سائحاً امريكياً من الدخول الى المملكة . بعد ان قامت وزارة الخارجية باتصالات سريعة مع المفوضية الاردنية في لندن والقاهرة لتستوضح أمر هؤلاء السياح وما اثير حولهم من اقاويل من انهم من المعادين للعرب والذين يعملون لتشويه سمعتهم وخدمة الصهيونية في بلادهم .

وقد ابرقت وزارة الخارجية الى وزير الاردن المفوض في القاهرة تطلب منه ابلاغهم الغاء تأشيرات دخولهم الى الاردن التي كانت

البقية على ص ٨

فشل انسطاس حنانيا في مهمته إلى سويسرا !

عمان – كتب محرر الحوادث السياسي يقول : أكدت الدوائر السياسية في عمان ان المهمة التي سافر من أجلها معالي وزير الانشاء والتعمير الى سويسرا لم يكتب لها النجاح ، اذ لم يتشرف معالي السيد انسطاس حنانيا بمقابلة جلالة الملك المعظم كما انه لم يصل الى أي اتفاق مع السلطات السويسرية في مباحثاته الرامية الى ادخال جلالة الملك المعظم إحدى المصحات السويسرية ، كما انه لم يتمكن من إقناع جلالته بالعودة الى بلاده .

وعلمت ان معاليه بعث الى دولة رئيس الوزراء بعدة تقارير خلال هذا الاسبوع يذكر فيها تفاصيل مباحثاته وما قام به من اعمال في سويسرا . وتشير هذه التقارير جميعها الى انه لم يصب حظاً من النجاح وكنتيجة لهذا الفشل في مهمة معالي وزير الانشاء والتعمير اصبح من الضروري كما تعتقد الاوساط السياسية ان يقوم بالمهمة دولة رئيس الوزراء بنفسه ، هذا وقد اعلن دولته بانه قرر السفر الى سويسرا تصحبه الآنسة كريمته .

وتعلق الدوائر السياسية اهمية كبرى على رحلة دولة الرئيس « الصيفية » وتعتقد بعض الاوساط ان دولته قد ينجح فيما فشل به وزير الانشاء ومن سبقه من كبار موظفي الدولة بينما تؤكد انباء لوزان ان جلالة الملك المعظم قرر عدم مغادرة المدينة كما قرر عدم دخول أية مصحة سويسرية

هذا ومن المقرر ان لا تطول زيارة رئيس الوزراء الى اكثر من عطلة عيد الفطر ، وسيعود دولته بطبيعة الحال حاملاً انباء يترقبها الشعب الاردني بفارغ الصبر ويعلق عليها اهمية كبرى .

وتحدثت عمان في الاسبوع الماضي بالانباء التي نشرتها الحوادث حول « تمكير » دولة

(البقية على ص ٨)

الدين في مالطه

الكويت – من اسامه الكرمي مراسل الحوادث الخاص – علمت من مصدر رسمي في حكومة امارة الكويت ان السيدين مصطفى الطاهر وهاشم السبع من الصحفيين الاردنيين تقدما بطلب الى حكومة الكويت للسماح لهما باصدار جريدة يومية في الامارة

وعلمت كذلك ان السلطات المسؤولة رفضت هذا الطلب دون ابداء الاسباب

١٧٨ سنتيمتراً طول السيد يونس البحري ! !

عمان – علمت الحوادث ان السيد يونس البحري « مذيع راديو برلين » ابان الحرب العالمية الاخيرة ، وصاحب جريدة العرب التي تصدر في باريس اليوم قدم طلباً الى دائرة الجوازات في عمان يطلب فيه منحه جواز سفر جديد .

وعلمت الحوادث كذلك ان دائرة الجوازات اعادت معاملة طلب جواز سفر السيد البحري ليتمم بعض النواقص فيها .

وقد جاء في طلب السيد البحري ان لون عينيه « شهلاوين » وطوله ١٧٨ سنتمتراً فقط لا غير .

والمعروف ان السيد يونس البحري من الموصل في العراق وهو لاجىء في باريس اليوم .

والجدير بالذكر ان عشرات الطلبات للحصول على جواز سفر اردني تقدم يومياً من اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية وتقابل بالرفض . فهل لنا ان نسأل تفسيراً واضحاً لتعليمات دولة رئيس الوزراء بشأن منح جوازات السفر للاجئين الفلسطينيين ، و كيف انهم لا يعاملون كما يعامل السيد يونس البحري ؟؟

المحرر يقول

اموال الشعب ! !

ليس في تصرفات كبار المسئولين في الدولة ما يوحي للمواطن العادي ان يكون مخلصاً لحكومته ، مخلصاً لشعبه ، ومخلصاً لوطنه ! !

واعتقد انه اذا عرف السبب « عندئذ » يبطل العجب ! ! واي عجب ! !

فالناس كما يبدو « مقامات » حتى لدى الحكومة المفروض فيها ان لا تفرق بين موظفيها ومواطنيها . فانني اعرف موظفاً كبيراً مرض منذ ستة اشهر على اثر حادث انزلاق ودخل المستشفى للمعالجة وما زال يتقاضى راتبه كاملاً من خزينة الدولة بالاضافة الى انه يتقاضى راتباً تقاعدياً من حكومة الانتداب .

وليس هذا بالعجيب الغريب ، لكن الاعجب والاغرب ان الحكومة بالغت في « اكرام » ذلك الموظف الكبير « المحظوظ » فسددت عنه نفقات المستشفى الذي دخل فيه .

وكأن مرضه كان من فعل الحكومة وعلاجه على حساب دافعي الضرائب ! !

والاعجب والاغرب جداً ان حادثاً مماثلاً وقع لاحد « المناكيد » من صغار الموظفين ، فقد تدهورت به السيارة وهو ينتقل من بلدة الى اخرى حسب أوامر الوزارة التي نقلته فأصيب برضوض وجروح بالغة ادخل على اثرها المستشفى ، وقد عجز عن تسديد النفقات فطالب واسترحم وزارته ان تسددها... ولكنها رفضت ! ! !

وهكذا تذهب قائمة نفقات الموظف الكبير الى المسئولين « فيؤشر » عليها « بالدفع » اما قائمة الموظف الصغير « فيؤشر عليها ايضاً » ولكن « بالرفض » ! !

وبعد : فهل هذا التصرف باموال الشعب « يشجع » المواطن ان يكون مخلصاً لحكومته ووطنه...

ارجو ان اكون مخطئاً في تقديري.

« مسلم »

موظف كبير بوزارة الزراعة يشجع على الموت !

عمان — علم مندوب الحوادث الخاص ان أحد الشباب الاردنيين من افراد بعثة وزارة الزراعة في فرنسا اصيب بالتهاب الزائدة الدودية ، وأخراً وكانت اصابته خطرة استطاع زملاؤه تدبير أمره فادخلوه أحد المستشفيات في باريس حيث اجريت له عملية جراحية عوفي على اثرها.

الى هنا والخبر أقل من عادي الا ان الغريب أن هذا الشاب بعث الى وزارة الزراعه بكتاب يطلب فيه ان تحول اليه النفقات التي صرفها خلال مرضه وهو في المستشفى ولكن أحد كبار المسئولين في وزارة الزراعة اقترح عدم دفع النفقات لذلك الشاب بحجة انه لم يستشر الوزارة قبل دخوله المستشفى لاجراء العملية ، ويخفف من المصيبة ان الامر لما وصل الى معالي وزير الزراعة قرر ان تصرف النفقات وترسل بصورة مستعجلة الى ذلك الشاب في باريس دون اعتبار الحجة التي ابداها الموظف الكبير .

واننا اذ نورد هذا الخبر لا يسعنا الى ان نستغرب مثل هذه التصرفات من موظف كبير ونسأله هل من المفروض أن يموت انسان قبل أن تسمح له الوزارة بدخول المستشفى واجراء عملية جراحية اجمع الاطباء على اجرائها بصورة مستعجلة ودون تأخير والا تعرضت حياة الشاب للخطر

هجرة الفنيين

عمان — علمت الحوادث ان وكيل وزارة الداخلية اقترح على السلطات المختصة اتخاذ الاجراءات بمنع هجرة الفنيين من الشباب الاردنيين .

آخر خبر

عمان — علمت الحوادث ان وزارة الخارجية اتفقت مع أحد المصورين في عمان كي يجوب البلاد من أجل التقاط بعض المناظر التي تبين المملكة على حقيقتها ومختلف نواحي العمران والنشاط فيها وذلك لارسالها الى المفوضيات الاردنية في الخارج حتى توزع على الصحف الاجنبية للدعاية للمملكة بدل الصور التي تنشرها تلك الصحف في بعض الاحيان وتسيء الى سمعة المملكة .

عمان — علمت الحوادث ان الاسم الحقيقي للمستر كين من كبار موظفي وكالة الغوث في بيروت هو « كوهين » .

والمعروف ان المستر كين أو كوهين « سابقاً » كان يعمل في وكالة الغوث في الاردن .

تجار عرب يهربون الصوف إلى مصانع اسرائيل !

واشنطن – من عبد الحميد نافع – مندوب الحوادث – يقولون ان المجرم مهما كان ذكياً لا بد ان يترك وراءه اثراً في مكان الجريمة ... وهذا مجرد اعتقاد وفيما يلي قصة ، استطعت ان امسك اول خيوطها في واشنطن بينما طرف الخيوط الاخرى في عواصم الدول العربية

والذي توصلت اليه الآن هو ان عصابة كبيرة لها وكلاء وفروع في الاقطار العربية مهمتها شراء الصوف الخام الذي تصنع منه مراتب النوم « الفرشات » لحساب بعض التجار اليهود في الولايات المتحدة لاعادة تصديره الى مصانع اسرائيل ...

وقد امسكت بطرف الخيط عندما حدثني احد كبار رجال الاعمال هنا عن الصوف الخام ولست ادري ما الذي اوحى الي ان احاول فهم المزيد من المعلومات عن الصوف الخام ولكنني اذكر انني تلقيت رسالة من صديق في عمان يذكر فيها ان سعر رطل الصوف الخام بيع في الاردن بثلاثة دنانير ... وهو سعر خيالي وعلمت من هذا الاميركي ، ان من الصوف الخام الذي يرد الى اميركا كميات مشتراة من الاردن ، وكميات مشتراة من غيرها من الاقطار العربية ، وقد حاولت ان اعرف اسماء تجار الصوف الاردنيين ولكن الاميركي رفض التصريح بشيء

(البقية على ص ٨)

حكومة بيروت تطالب بثمن النخالة !

عمان — علمت الحوادث ان الحكومة اللبنانية كانت قد تبرعت بمائة طن من النخالة للمملكة الاردنية مساعدة منها في حملة مكافحة الجراد ، إلا انها عدلت عن ذلك التبرع وارسلت تطالب الحكومة الاردنية بتسديد ثمن النخالة وقد دهشت الدوائر المسؤولة في عمان لهذا التصرف واتصلت بوزير الاردن المفوض في بيروت وكلفته ان يبحث الامر مع الحكومة اللبنانية وبعد اتصالات متعددة استطاع الوزير المفوض الاردني ان يقنع حكومة بيروت بعدم المطالبة بثمن النخالة واعتبارها تبرعاً منها وقد كان ! !

شروط القبول لفحص الدراسة الابتدائية

تعلن وزارة المعارف انه على الراغبين في اداء فحص شهادة الدراسة الابتدائية الاردنية في هذا العام ، ان يقدموا طلباتهم الى وزارة المعارف بعمان باسم سكرتير اللجنة الفاحصة ، مرفقة بحوالة مالية او اذون بريدية بقيمة دينارين رسم اشتراك الفحص .

تقبل الطلبات حتى تاريخ ٣٠-٦-٩٥٢ وكل طلب يرد متأخراً بعد هذا التاريخ يرفض .

يلفت نظر جميع المدارس الحكومية والخصوصية الى هذه الترتيبات

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول { مسلم بسيسو

حديث الأسبوع

الدول العربية واسرائيل!

على الصفحة الثامنة من هذا العدد ، نشرنا خبراً اذاعته صحيفة يهودية وفيه تبين وجهة نظر اليهود في المسائل العربية العامة .. وهذا الخبر لا يحتاج منا الى تعليق او ايضاح ، فهو اكثر من الشمس وضوحاً ويصور وجهة نظر اليهود في العرب .

ونحن يؤسفنا ان نسجل ان في هذا الخبر شيئاً من الصحة والصدق ، وفيه شيئاً من الواقع والعدل ، وفيه الكثير من الخزي والعار لنا كعرب لا يسكتون على ضيم ويأنفون من المذلة . . فكيف نسكت على الخزي ونتغاضى عن العار ؟ ان هذا السكوت وهذا التغاضي لا عجوبة يحق لاسرائيل ازاءها ان تقف من العرب موقف الساخر الشامت .

والا ... فماذا فعلت الدول العربية منذ اربع سنوات؟ اي بعد الهزيمة النكراء التي منيت بها في فلسطين .. نعم ماذا فعلت .. وماذا تمخض عنه جدول اعمالها خلال هذه السنوات الاربع التي تبدلت فيها الحكومات وتغيرت ؟ والواقع انها لم تفعل اي شيء سوى انها حافظت جميعها على المحنة التي المت بشعوبها وسلمتها الى من تلتها من الحكومات وهكذا دواليك ؟

ولرب قائل يقول وماذا تستطيع الحكومات العربية ان تفعله متفرقة فنقول وماذا فعلته الجامعة العربية مجتمعة ؟

نحن لا نعتب ، ولكننا نلوم .. نلوم الحكومات العربية لانها تركت المجال لليهود لينبهوها الى واجباتها ، وما كان لها ان تهمل الى هذا الحد لنقسوا نحن الى هذا المقدار .. ولكن ما العمل والساسة العرب يأبون ان يفهموا حقيقة الخطر المحدق ببلادهم ! ها هي اسرائيل تنام مطمئنة بعد ان استبعدت خطر الجولة الثانية ، والجولة الثانية هي السراب الذي كان يعيش على أمله نصف مليون لاجيء مشرد تحت كل كوكب . وها هي الدول العربية تأبى الان تحرم اللاجئين حتى من الامل في العودة والامل في استرداد الوطن معتمدة في قتالها مع اليهود على المقاطعة الاقتصادية وحتى هذه المقاطعة ما زال في جدارها ثغرات وهذه الثغرات .. أوسع من أن يسدها نشاط الامير الاي صفوت بك او نشاط القائمين على امر المقاطعة ... هذه الثغرات فتحها انعدام الثقة وفقدان الامل ولن يسدها الا عودة الثقة واشراقة الامل من جديد . . وهل يتم ذلك الا اذا اتحدت الدول العربية واجمعت كلمتها على التضامن . . وهذا أمر يراه الساسة ابعد من السماء عن الارض وتراه الشعوب اقرب من حبل الوريد ...

«اياس الكرمي»

وكالة الغوث تقوم بعملية « تطبيق » مع اللاجئين

الزرقاء — من فتحي بسيسو — مراسل الحوادث — يظهر ان وكالة غوث اللاجئين نشطت في الاونة الاخيرة بالاتصال المباشر مع اللاجئين «لتطبيقهم» بخصوص امور معينة..

فقد حضر في الاسبوع الماضي الى الزرقاء كل من المستر فاندايك من كبار موظفي الوكالة والسيد حليم سابا ضابط الاتصال بالوكالة والسيد نافذ هاشم من موظفي قسم الاسكان ... واجتمعوا فور وصولهم بمدير الناحية ورئيس البلدية ... ثم دعي لحضور الاجتماع مختارو اللاجئين في الزرقاء..

والقى السيد سابا في المجتمعين كلمة شرح فيها سبب زيارتهم المدينة !! فقال : ان وكالة الغوث ترغب في فتح مكاتب لها في الزرقاء لتسجيل اسماء أصحاب المهن من اللاجئين لتشغيلهم اما في المملكة أو خارجها حسب تيسر العمل وقال ان التشغيل سيتم بارادة اللاجيء ، شريطة أن تسحب بطاقته فور استلامه العمل..

والوكالة مهتمة بتسجيل المهنيين من اللاجئين ، ليس في الزرقاء فحسب بل في المملكة على العموم وهي باهتمامها هذا تعمل حسب خطة مرسومة ترمي الى تشريد اللاجئين في الاقطار العربية لابعادهم نهائياً عن وطنهم . وقد انبرى للسيد سابا أحد المختارين وقال له ان مشروع وكالة الغوث لا يرمي الا لتشريد البقية الباقية من شباب اللاجئين والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم سعياً وراء الرزق وهذا المشروع في الوقت الذي يفسح المجال للشباب ان يعملوا يهدف الى ان ينسي اللاجئين وطنهم ووصف المختار هذا المشروع بانه غير انساني وقال ان اللاجئين يصرون على البقاء في الاردن ليكونوا قريبين من الوطن حتى تسنح لهم فرصة العودة وقال اننا نفضل الموت على السفر الى الخارج...

ثم تحدث الحضور في امور عامة منها العيادة الطبية للاجئين في الزرقاء وهذه العيادة يطلق عليها اسم «طبية» مجازاً . والواقع انها خالية من أي شيء يتعلق بالطب حتى العلاجات التي تتكرم الوكالة بارسالها اليها لا تكفي الا لبضعة ايام من الشهر تصبح بعدها اشبه بدكان لا شيء فيها.. وقد علمت ان كثيراً من المرضى يضطرون لشراء علاجهم من الخارج ، ويكرر المشرفون على العيادة الرجاء الى الوكالة بعمان ان تهتم بالامر ولكن الوكالة لا تسمع ولا تجيب.

وبعد ان شرح الحاضرون للسيد سابا هذا الامر وعدهم بمراجعة المسؤولين للعمل على تلافي هذا النقص..

ثم انفض الاجتماع ، واخذ الحاضرون يغادرون المكان . غير أن المستر فاندايك انفرد بالمختار الذي هاجم شروع الاحصاء المهني وتحدث اليه ثم وعده بزيارة خاصة هذا الاسبوع !!!

ميكانيكي يزاول مهنة طب الاسنان

عمان — علمت الحوادث ان نقابة اطباء الاسنان تقدمت الى المدعي العام بشكوى ضد ميكانيكي الاسنان السيد غالب البطيخي تتهمه فيها بانه يزاول مهنة طب الاسنان

وعلمنا ان سعادة المدعي العام أوعز بالتحقيق في صحة الشكوى ولدى تفتيش عيادة السيد البطيخي عثر هناك على بعض الادوية والادوات الجراحية التي تستعمل في طب الاسنان وقد أحيل الى المحاكمة امام قاضي صلح عمان بتهمة مخالفة المادة ٢٢ من قانون الصحة

اخبار اجتماعية

الخليل — رزق السيد عرفات محمود حجازي بمولود ذكر اسماه « محمود » تيمنا باسم والده جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه .

همسة الأسبوع: اللحم ... والحمير ...

سيدي المحرر :

ان شدة عنايتكم بامر مدينة الزرقاء ومتابعتكم لما يحدث فيها حفزتني ان اكتب لكم عن أهم ما يشغل بال السكان جميعاً .

... فالكهرباء ... يا سيدي .. هي كهرباء بالاسم فقط فهي ضعيفة حتى لتكاد تشبه العدم ، وفي بعض مناطق المدينة لا يرون « لمباتهم » تشع الاشعاعات معدودات في الاسبوع .. لا في اليوم . ولدي جهاز راديو يعمل على كلتي قوتي الكهرباء أي الـ ٢٢٠ والـ ١١٠ وحتى على المعدل الضعيف فالراديو لا ينطق إلا نادرا ، هذا والعداد يسجل وبالتسعيرة المرتفعة الجديدة !

ثم ... مسألة اللحوم .. التي تباع للشعب .. هل تصدق انها تنقل على حمير ..! وحمير لا تتمتع بالصحة والعافية ، وكأنها تشارك السكان بؤسهم وتشترك معهم في ان بلدية الزرقاء تسبغ عليها وعليهم ذيول النسيان والاهمال فالى متى .. ؟

الزرقاء : نجيب منصور

« الحوادث » اما بشأن الكهرباء فقد علمنا من رئيس بلدية الزرقاء ان التقصير في هذا الامر من جانب الحكومة إذ ان البلدية طلبت من السلطات المختصة قرضا بخمسة عشر الف دينار حتى تحسن وتوسع مشروع الكهرباء أو ان تعطي امتياز إنارة المدينة بالكهرباء لاحدى الشركات . إلا ان الحكومة لم تتخذ أي اجراء حتى الآن .

اما بشأن اللحوم ... والحمير ... فاننا نلفت انظار البلدية وطبيب الصحة لاجراء ما يلزم « على طريقة موظفي الدولة » .

رسالة العيد

الى النازحين ..

للاستاذ الشيخ حلمي الادريسي

عهود الصبى هاجت لي اليوم لوعة
وذكر سليمى حين لا ينفع الذكر
بارض بها كان الهوى غير عازب
لدينا وغصن العيش مهتصر نضر
كأن لم نعش يوماً باجراع بشة
بارض بها انشا شبيبتنا الدهر
بلى ان هذا الدهر فرق بيننا
واي جمع لا يفرقه الدهر

الى انضاء الجهاد واحلاس الثورات ، الى الاحرار المتفرقين تحت كل كوكب ، الى ليوث الغاب الذين فارقوه وهم يرددون مع اخيهم العربي الكريم :

ذنبي الى الدهر اني ما خضعت له
ولا طويت له ثوبي على درن
عندي بقية نفس فارقت وطناً
وفرقة النفس تتلو فرقة الوطن

اليكم جميعاً اوجه كلمة العيد الذي افطر فيه الصائمون ولم نفطر وفرحوا ولم نفرح وربحوا ولم نربح ، ابعثها من الوطن الذبيح لنجدد بها عهداً يريدونه الى الفناء ونريده الى البقاء ، واعيذكم بالله ان تخلدوا الى الراحة والطمأنينة وانتم رسل القارعة ، وان تستمرؤا العيش في الوطن الجديد وتنسوا الامانة التي حملتموها

في هذا اليوم الذي يلتئم فيه الجمع المتفرق والشمل الشتيت ويعود كل غريب الى بلده لينعم بلقيا اهله واخوانه وعشيرته نتجه بخواطرنا وقلوبنا الى اخوة كرام فرقتهم عدواء الدار وطوحت بهم بعيداً عن هذا الوطن العزيز الذي نسج ارواحهم من مادة سحرية خفيت على عدوهم فلم يستطع الى ابادتها سبيلا ، وكلما زادها بغياً وعدواناً ازدادت عتواً و فوراً

في هذا اليوم تجلسون في خلواتكم وحلواتكم على موائد الذكرى المريرة القاسية تذكرون اياماً نعمتم فيها بظل الوطن وسطرتم في صحائف الحياة حلوها ومرها واي حلاوة لا تزكيها المرارة . تذكرون ذلك وتذكرون معه هذه الاحوال والشدائد التي يقاسيها اخوان لكم فقدوا اسباب العيش ولم يفقدوا اسباب الامل وفقدوا كل شيء ولم يفقدوا هذه الذكرى التي يبعثها اليهم الوطن ليغذيهم بسحره ايضاً وهم عنه بعيدون ، وويل لهم اذا فقدوا هذه النسائم التي هي روحهم وريحانهم ، اذاً لعادوا اشباحاً بلا ارواح ، واطياراً بلا اصداح .

هذا اليوم يوم القلوب الواعية ايها الاخوان فانهلوا من المورد الكريم وجانبوا (استغفر الله) اقول احذروا ان يوردوكم موارد التهلكة ويصدروكم على المفاتن والمغريات الى حيث يرضون ولا ترضون ، نحن هنا نرقبكم باعين خوص من شدة السهر . الاباء والامهات والاخوة والاخوات يذكرونكم بانكم ما خرجتم من الوطن ابتغاء العيش ولكن لتكونوا الجمرات التي تذكي نار الحقد في قلوب الشعوب العربية ولتكونوا الالسنة الناطقة بآلامنا وآمالنا ، ولسوف تكون هذه الحفنة من الناس ان عاجلا او آجلا قنبلة العرب الذرية وحملة لواء الحرية ، ظن العدو (ويا لخسران ما ظن) انه بتشتيتكم وانتم زهرة البلاد اليانعة ونجومها الساطعة قد قضى على هذا الشعب وحرمه قادته وسادته وما درى انه على نفسه جنى ، وما علم ان كلا منكم امة بنفسه وانكم في كل حين والى ان يحين الحين تنشدون مع شاعركم العظيم :

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا الا لخالقه حكما
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

شركة التأمين العربية المحدودة

يسرنا ان نسجل النجاح المطرد الذي نالته شركة التأمين العربية المحدودة وعلى رأس مجلس ادارتها الاقتصادي القدير والوطني الغيور معالي صائب بك سلام . فقد طلعت علينا مؤخراً بتقرير مجلس ادارتها للسنة ١٩٥١ وحساب الارباح والخسائر والميزانية العمومية المقدم الى الجمعية العمومية التي انعقدت صباح يوم السبت الواقع في ٧ حزيران الجاري فاذا الشركة تزيد انتاجها خلال سنة ١٩٥١ بمعدل ٢٧ بالمائة على سابقتها وتزيد ارباحها الصافية ٥٧ بالمائة على سنة ١٩٥٠ .

ولقد كانت الجلسة العمومية جد موفقة فاقرت توزيع ارباح المساهمين بمعدل خمسة بالمائة من رأس المال المدفوع اي بنفس نسبة التوزيع خلال السنتين السابقتين وخصصت مبالغ كثيرة للاحتياطي القانوني والاحتياطات المختلفة . وجرى انتخاب خمسة اعضاء لمجلس الادارة بدلا من الخمسة الذين انتهت مدة خدمتهم بالتناوب فاعيد انتخاب السادة وفا بك الدجاني وسليمان طنوس واوغست فروجي و ... مجدداً الاستاذ ابراهيم اسعد خير الله من بيروت والسيد يوسف أحمد الغانم ... ويت لعضوية المجلس . وبذا يصبح المجلس لسنة ١٩٥٢-١٩٥٣ كما يأتي :

معالي صائب بك سلام	بيروت	رئيس
وفا بك الدجاني	عمان	نائب رئيس
السيد حنا خليل سلامه	بيروت	نائب رئيس
السيد محمد سعيد الزعيم	حلب	نائب رئيس
السيد هنري كتن	دمشق	عضو
السيد قسطنطين سلامه	الاسكندرية	عضو
ابراهيم بك مردم بك	دمشق	عضو
السيد محمد توفيق نجيب الجادر	الموصل	عضو
السيد اوغست فروجي	دمشق	عضو
السيد يوسف محمود زاهد	جدة	عضو
السيد ابراهيم اسعد خير الله	بيروت	عضو
السيد يوسف احمد الغانم	الكويت	عضو
باسم امين فارس	بيروت	المدير العام عضو
شركة المشرق للاستثمار المالي المحدودة	بيروت	المدير المنتدب
شركة ا ب ت المساهمة	بيروت	عضو
شركة سليمان طنوس المحدودة	عمان	عضو
السادة فلاحه اخوان المحدودة	بيروت	عضو

ويتضح من اللائحة الواردة اعلاه ان مجلس ادارة هذه الشركة العربية يجمع ويمثل نخبة اقتصاديي الاقطار العربية المختلفة فلا عجب ان تصبح هذه المؤسسة الوطنية حلقة الوصل بين جميع اقطار الشرق الاوسط ويمتد نشاطها من طرابلس الغرب وبنغازي غرباً الى العراق والكويت والبحرين شرقاً .

اننا نهنيء الشركة على سنة اخرى موفقة واعضاء المجلس الجدد على الثقة التي منحها اياهم المساهمون ونتمنى لهذه المؤسسة الممتازة دوام النجاح ولتستمر في خدمتها الممتازة للاقطار العربية الشقيقة .

تجربة الحياة !

اخلاق !!!

أكان شوقي عندما قال انما الامم الاخلاق مابقيت .. الخ .. محقاً في قولة ام كان مخطئاً ؟ وعلى كل حال ، فلم ينفرد شوقي رحمه الله بهذه الحكمة ، ولعل الذين سبقوه اليها اكثر من ان يحصيهم عد ، ولو حاول انسان .. ومهما يكن من امر فان الامم الاخلاق سواء اقال شوقي هذا ام لم يقله وسواء سبق شوقي الى هذا احد ام لم يسبقه !

وانت ترى الرجل الطويل العريض او المزيل النحيل ، فيهمك ان تدرس اخلاقه قبل ان تتخذ منه صديقاً ، لا يمكن لعاقل ان يختار اصحابه [illegible] من على قارعة الطريق .

وصاحبنا الذي اتحدث عنه ، طويل عريض ، تركت الاعوام على وجهه آثارها على شكل حفر واخاديد ، وتربع في غفلة من الزمن على كرسي في وظيفة محترمة ، ولكنه وقد تبدلت البيئة عليه لم يبدل اخلاقه ، فبقي كما عرفته ايام الانتداب على فلسطين ، [illegible] الا الذل ولا يحب الا الخنوع ، ولا يرضى بغير المسكنة ، امام رؤسائه من الحكام الانكليز ، هذا هذا الرجل الذي اصبح في غفلة من الزمن صاحب مركز وله قول ورأي [illegible] بانه رجل بلا اخلاق ، لا يهمه من الامر الا ان يحيا والا ان ينال [illegible] ليس هو حيا من الاحياء ولا ميتاً من الاموات ، والناس [illegible] فريق ثالث .

صاحبنا هذا مسؤول عن مقدرات جيلين من الشباب ، واخشى ان تنتقل عدوى الانحلال الخلقي منه الى هؤلاء الشباب ، [illegible] عزة ومضاء ، وهو من الشيوخ الذين لا يزالون [illegible] بانفسهم ، ومع ذلك يأبى صاحبنا الا ان يتبجح بانه فاضل ، وانه رجل علم ورجل فلسفة ، وصاحب رسالة ، اما انه فاضل فيكفيه الصفة ينتحلها مركزه ، ونحن في بلد يحترم المراكز ، واما كونه رجل علم ، فامر يشك في صحته [illegible] على القراءة ليثقف نفسه ولو كانت هذه الثقافة من ارخص الانواع ، وقوله بانه فيلسوف قد يصدق اذا عاش في [illegible] وليس في الاردن او في اي قطر عربي ، اما فلسفته فهي من النوع [illegible]

اما كونه صاحب رسالة فارجو [illegible] ان تكون له رسالة [illegible]

ومع ذلك كله فان صاحبنا يظن نفسه « دون جوان » ، ويحب ان يسمع الفتيات الصغيرات يقلن دائماً « يا روحي عليه » !

« مسلم »

تحقيق صحفي

مع « التاجر الصائم » الذي سرق في شهر رمضان !!

ومع الفتاة التي « تتمنى » ان « يصان » عرضها ويعافى والدها ، والشاب الذي يتمنى ان يلبس « بدلة العيد » !

عمان — لاحد مندوبي الحوادث — عندما كلفت باجراء تحقيق صحفي عن اماني طبقات الشعب في عيد الفطر ولا اريد أن اصفه بالسعيد ! لم اكلف نفسي مشقة الطواف بالشوارع لاستوقف المارة ، فعندنا في العمارة التي تحتل الحوادث جزءاً منها ، مختلف طبقات الشعب فلماذا لا أسأل سكان العمارة والذين يعملون فيها عن امانيهم في هذا العيد ؟ ان سكان العمارة [illegible] يمثلون طبقات من الشعب [illegible] حتى لا يقال اننا نتعمد اظهار الصورة الكالحة للحالة في البلد ، [illegible] الا ان نسجل الحقائق من افواه الناس [illegible] في القصور وفي الابراج العاجية شيئاً عن احوالهم [illegible] هؤلاء الاخوان الذين يشقون ويتعذبون في الارض ، والذين لا يذكرهم أحد الا في [illegible] الاوقات عندما تدلهم الخطوب ، وتصبح البلاد في حاجة الى من يعمل او الى من يدافع .. في هذه الاوقات يذكر الناس هؤلاء ليعملوا وليدافعوا [illegible] هؤلاء الناس يعملون لسكان القصور ويدافعون عن طمعهم وجشعهم [illegible] هؤلاء ، يدفعون عن الوطن اعز ما يملكون ، ارواحهم ، دماءهم . واولئك يشترون الارواح والدماء بما يملكون [illegible] من ابناء الشعب الذي لا يملك الا الارواح والدماء [illegible] ليعيش .

والسيد احمد . خ من برقة وهو احد الناس لا يملك من دنياه الا ما يستر عورته ويعمل خادماً في العمارة .. هذا [illegible] «احمد» يتمنى ان [illegible] وقد ارتدى بدلة العيد ، ولا يشترط في ان تكون من احسن الاجناس ، ولكنها بدلة مها تكن . ولو من سوق «الكانتو» ...

هذا الانسان يشتغل شهراً كاملاً تتراوح [illegible] بين ٣٠ و٣١ يوماً ليتقاضى هل تعلم كم ؟ مهلاً أيها القارئ ، فلا تظن بهذا الانسان الظنون ، ولا يشط خيالك [illegible] اكثر من ثلاثة دنانير اردنية ، أي والله ثلاثة دنانير عداً ونقداً ، يأكل منها ويلبس منها [illegible] طيلة الشهر ايضاً [illegible] فكيف [illegible] هذا الانسان الذي يعيش بثلاثة دنانير فقط مدة شهر [illegible]

قال : ان غذاءه الرئيسي هو الخبز !! وهو يدفع ثمناً للخبز ما قيمته ٣٠ فلساً كل يوم أي ما يعادل ثلث موازنته ، [illegible] ثلث الموازنة الثاني [illegible] وقد يضطر في بعض الظروف [illegible] الى حد تجاوز الاعتمادات المذكورة في الموازنة [illegible]

وسكت هذا المسكين برهة ثم رأيته يخرج من جيبه علبة من الصفيح فيها بقايا «دخان عربي» و«ورق سجاير» وراح يحاول «اختراع سيجارة» فقلت له .. والثلث الاخير من الموازنة فقال وهو يبتسم ويشير الى ما بين يديه .. يطير في الهواء .. اي ينفقه على الدخان . وسألته ألا تحتاج الى قميص مثلا ؟ فقال طبعاً ، ولكني لا اخصص له من موازنتي شيئاً ، وقد يعطني أحد سكان العمارة هذا القميص فيكفيني مشقة التفكير في كيفية شرائه .. وقلت له ألا تمرض ؟ ألا تحتاج الى علاج ؟ فقال «ربنا هو الشافي» وسألته هل صمت رمضان فقال .. صمته لا خوفاً من العقاب ولكن حباً في توفير شيء من الدنانير الثلاثة لاصرفها في العيد على اربعة اطفال ينتظرون أوبتي بفارغ الصبر . فسألت وهل وفرت لهم شيئاً فقال أنا اشتغل هنا منذ شهرين استطعت أن اوفر خلالها دينارين فقط لا غير ، سأحتاج الى دينار لاجرة الطريق وسأصرف الدينار الثاني على الاولاد خلال ايام العيد .. فقلت له ... وهل يكفي الدينار لاسعاد الاولاد فقال : ان الدينار في بلدنا «برقة من اعمال نابلس» يعادل ثروة تاجر محترم في عمان ، انك تستطيع ان تشتري بالدينار أي شيء ، ولكنك لا تستطيع ان تجعل الدينار يستقيم معك الى ما لا نهاية .

وحدثني أحمد هذا عن قصة وقعت في بلده فقال ان ابن عمه رهن بيته الذي يسكنه بمبلغ خمسة دنانير وكان هذا في عام ١٩٥٠ وحتى الآن ما زال يسدد قيمة الرهن على اقساط اكبرها ربع دينار !! وقال ان «الرجل» بكل ما في هذه الكلمة من معنى هو الذي يملك الدينار . وهكذا تبدلت مقاييس الرجولة في هذا الزمن !!!

وعندنا في العمارة أيضاً ساكن له كرش ويستحكم طربوشه الاحمر فوق صلعة لا بأس بها وهو بالاضافة الى ما تقدم تاجر ، يبيع ويشتري ولكنه يقول انه منذ اسبوع لم يبع أو يشتري غير نفسه .. لقد باع نفسه الشيطان .. عندما أجاز لنفسه ان تمتلك مبلغاً من المال ليست لها .. والقصة تتلخص في أن احدهم اشترى من عنده رطل عدس وبعد أن انقده الثمن وانصرف نسى في كيس العدس كيس نقوده وفيه دينار ونصف .. وبضعة قروش - ولما كانت حالته مؤسفة فقد استحل المبلغ وصرفه ويقول انه لم يشعر يوما ما بندم مثل شعوره بالندم عندما عاد صاحب الكيس ليسأله عن كيسه فانكر .. وقال انه يتمنى في العيد أن يغفر له الله وان ييسر له مبلغاً يساوي مبلغ الكيس ليرده الى صاحبه مع الاعتذار الشديد !!

وهذه لاجئة اسمها يسرى .ع ، وتشتغل غسالة وهي من يافا سألتها عن الحال فقالت وهي تشير الى حذائها المتسخ . اوحال .. فقلت ان الله كريم .. . فرفعت بصرها الى السماء وقالت كريم .. وهمت بالمسير فسألتها ما هي امانيك في العيد ... فتوقفت لتروي لي حكاية ، هذه الحكاية تمثل آلام اللاجئين وقسوة الدهر عليهم ، بل تمثل ذل شعب بأسره كان الى وقت قريب في خير عافية . واذا به في مرتع وخم ورحم الله شوقي ... قالت انت تعرفنا من ايام «يافا» عندما كانت يافا عروس فلسطين وعندما كنا من السادة لم يذلنا الدهر بعد .. وتعرفنا عندما كنا في نعيم من الله ، وتعرفنا بعد الهجرة ، وما زلت تعرفنا الى الآن ، فهل الحال هو الحال ؟ انا الفتاة التي كانت لا تعرف الشقاء معنى في ظل ابوين حنونين ، وخير عميم ، اصبحت الآن استجديك واستجدي غيرك لتلين قلوبكم على اناس قست عليهم حتى الظروف . وقد جئتك اليوم لتسعفني بما تيسر حتى اعالج والدي . والدي الذي طالما أحسن الى الناس لا يجد احداً يحسن اليه الآن .. ها هو ملقى في زاويه خيمة من خيام معسكر اللاجئين في جبل الحسين وقد أحاله المرض الى كومة من العظام معبأة في جلد آدمي .. انه يبكي آناء الليل واطراف النهار ، ولا يجد ممن حوله - أنا وامي - غير البكاء . واذا سألت احدا من معارفه ان يمد لنا يد المساعدة اشترط شروطاً وطلب الثمن ... فهل ادفعه من عرضي وشرفي لتتحسن صحة والدي أم ارفضه واترك والدي يموت ؟ هذا هو السؤال الذي لم أجد له جواباً حتى الآن والذي لم أجد أي انسان يجيب عليه اجابة شريفة .. فماذا أعمل ؟ ؟ ؟ هل اسقط واسقط حتى أسفل الهاوية ؟ ان مجرد التفكير في السقوط يفزعني ، كما ان التفكير في وفاة والدي يخيفني .. فهل أتمنى في العيد غير أن أرى والدي معافى وان يظل عرضي مصوناً ؟ ! انك تعرف من أنا وتعرف ما معنى السقوط بالنسبة لنا ؟ ؟ وحاولت للسير وقد انسابت الدموع على وجنتيها الشاحبتين فقلت لها ، انك لن تسقطي واسأل الله ان يديم والدك .. . وستتكفل «الحوادث» نفقات معالجته وعلى الله الشفاء فقالت أترى كان باب السماء مفتوحاً فاستجاب الله لدعائي .. . فقلت لها لست أدري .. ولكني أعلم أن الشقي لا يجد الرحمة الا عند شقي مثله .. . ونحن في «الحوادث» اشقياء .. ولكنه شقاء أهون من شقاء .. . فانصرفت .. . وخلوت ، الى نفسي اراجع المأساة !!!

وبعد ... ان الناس يئسوا من حالتهم ، وكاد اليأس ينقلب كفراً ، واني لارسلها ضجة مجلجلة الى السادة رؤساء الدول العربية والى الذين خلقوا مشكلة اللاجئين ان خلصوا هؤلاء من الذل والعار والفقر والتشرد اذا اردتم تخليص ذممكم امام الله يوم القيامة .. واني لارسلها صيحة مجلجلة الى حكومتنا الرشيدة ان تعمل على تحسين الاحوال فقد بلغ السيل الزبى ، ولم يبق للصبر مكان في نفوس الاشقياء المعذبين الذين يمثلون ثلاثة ارباع الشعب الاردني .

وبعد فهل يجوز لنا ان نقول « كل عام وانتم بخير » « واي خير » او « عيد سعيد » واي عيد .. .

الشعر الجديد

المعركة ..

للشاعر الشاب
معين توفيق بسيسو

لست أدري أي شيطان من شياطين الصدفة أوقع في يدي في وقت واحد مجموعة من الكتب التي تتميز بالثورة والحماس والدعوة الى كفاح الحرية . من هذه الكتب « الفكر العربي الحديث ، وأثر الثورة الفرنسية فيه » لرئيف خوري ، و « مصريون لا طوائف » لمحمد جلال ، و « من هنا نبدأ » لخالد محمد خالد ، وديوان « المعركة » لمعين بسيسو .

ولست الآن في سبيل الحديث عن هذه المجموعة الدسمة كلها ، وكلها جدير بان يكون موضوع دراسة طويلة ، وإنما اكتفي الآن بديوان المعركة ، وهو اصغرها حجما ومن الطفها روحا .

عرفت معين بسيسو عام ١٩٤٧ في القدس ، وكان قد انهى دراسته الثانوية حديثا ، وبدأ ينظم الشعر ، ولا سيا الغزلي منه . وكانت جريدة الحرية في يافا - التي تحولت فيما بعد إلى « الصريح » - ميدانا لمعارك أدبية عنيفة يثيرها صديقنا الاستاذ مصطفى درويش الدباغ - الشاعر سابقا ، والقاضي لاحقا - على عدد من الشعراء والادباء الآخرين ، وفي مقدمتهم المرحوم ابراهيم طوقان ، وكان معين كثير التردد على يافا التي كانت تحتل اذ ذاك مركز الثقل في النشاط الادبي ، فاتصلت الصداقة بينه وبين الاستاذ الدباغ ، وجعل يدور في فلكه ليبني لنفسه الدعامة الاولى من الشهرة الادبية .

وفي مقابلاتي له كنت أقول له انه يملك « الحاسة الشعرية » ، ويملك الكثير من عناصر الاسلوب الشعري ، ولكن يعوزه ان يصقل هذه الموهبة بالمطالعة والتمرين لتستقيم له أداتها ، ويعرف لنفسه شخصية مستقلة .

قلت له ان شعر الغزل أصبح عبثا تافها ففي الحياة أشياء كثيرة تهم الناس غير عواطف الاشخاص الانانية ، وغير دموع العشاق ونزوات حبهم ، فليوجه شاعريته نحو الحياة ونحو الانسان ، فهما مصدر غزير للشعر الذي يعيش إلى الابد .

ومضت الإيام ، فاذا معين طالب مشرد عن وطنه في الجامعة الاميركية في القاهرة وإذا أنا في عمان « أراوح صبيان القرى وأغادي » - على حد تعبير صاحبنا القديم المثلث الرحمات الفرزدق - والتقيت بعد ذلك بمعين في زيارتي لمصر عام ١٩٥٠ ، واستمعت اليه يلقي قصيدة في دار جمعية الشبان المسلمين هناك بمناسبة ذكرى القائد المرحوم عبدالقادر الحسيني ، فاحسست اذاك بان معين قد اهتدى إلى نفسه وعرف سبيله الصحيح . لقد كانت قصيدته قطعة من لهيب الروح الفائر ، ودفقة من دم الكبرياء الطعين ، حقا لقد خلقته المأساة ، وأنت لذلك تستطيع ان تسميه « شاعر حرب » ولكن ليس على قياس « غني الحرب » لانك لا تستطيع إلا أن تحبه وتحب شعره فقد أوقدت النكبة في صدره نارا مقدسة لا تخبو .

ومضت الايام سريعة ، فاذا المطبعة تتمخض عن مجموعة صغيرة من شعر معين تحمل عنوان « المعركة » وهي تسمية موحية بشيء كثير . فأية معركة هي التي يقصدها معين ؟ أهي معركة فلسطين ، أم معركة مصر ؟ وقد صدر الديوان بوحي من كليهما ؟ !

ليست هذه ولا تلك وحدها ، ولكنها معركة الحرية في كل مكان وزمان ، وقد اصطلى بها معين في فلسطين وفي مصر ، ولكن ألسنتها مندلعة في كل بلد يجثم على صدره الاستعمار اللعين . ومتى تدفق اللهيب من أفواه الشباب فليحزم الظالمون ثيابهم لأن النار ستصل الى جلودهم القذرة فتشويها مهما طال عمرهم .

ولست أريد ان أباعد بين القارئ الكريم وهذه المجموعة الشعرية النارية ، فأدخل معه في صميم « المعركة » ، هذه المعركة التي أشعل الشاعر الشاب معين بسيسو نارها بالغضب الجائع الذي يعصف بين جنبيه نقمة على الظلم والطغيان ، وعلى كل جبار عتي يستغل غفلة الشعوب وضعفها ليرهقها بالمظالم .

هاك يا قارئي أبياتا من قصيدة « دقت الساعة » لترى كيف يصور الشاعر بألفاظه المجنحة ، ذات الرمزية الخفيفة المترقرقة ، حالة الناس في بلادك ، الناس الذين يعيشون في سجون العبودية ، يتلمسون النور ، والنور عنهم بعيد :

ليس ذنبي إن كان للنور قبر
في بلادي ، وللمكافح قبر
قلبي في الحديد ، في ظلمة السجن
طريح مكبل لا يصر
نفسي حائم يفتش في الظلمة
عن منفذ ولا يستقر
أبداً أرفع العيون إلى الباب
ولا حامل شعاعا يمر

ولكن هذه النغمة التي تبدأ يائسة في أول القصيدة ، لا تلبث ان يثور فيها الاعصار الكامن ، فاذا في كل بيت دفقة حقد ، ودعوة إلى جهاد ، وإشراقة أمل بغد حر

غدنا ، أيها القريب ، لقد أوشك
يمشي على الطريق الفجر
نحن لن نترك السلاح وفي الارض
أسارى وآسرون وأسر
أيها الشرق ، كان ظلك في الارض
سحابا يمر ، ما فيه قطر
شرب البوم من جداولك الخضر
وتروى ، وليس ترويك بئر
غير أن الحياة أقوى من الموت
ولن يهزم الحياة القبر

ونستمع اليه في قصيدة « المهاجرون » يتمزق قلبه ألما على هؤلاء المناكيد الذين طردوا من بيوتهم ليعيشوا في العراء ، « يمضغون التراب ويعصرون الحجر ويكتسون بالظلام » و « أطفالهم النائمون تفزعهم الذئاب ، ودوي الرصاص في قبب الظلام »

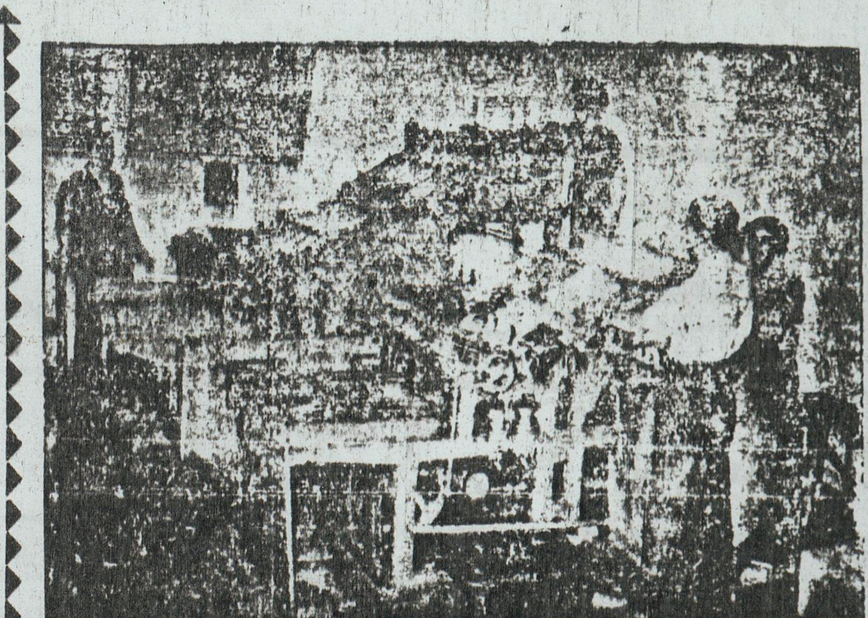
البقية على ص ٧

المطبعة التي اشتراها ملك

«ماكنة» واحدة وعامل واحد : نواة لمؤسسة وطنية ضخمة تقدم خ

٨٠ عاملاً و٢٠ آلة طباعة حديثة تتهافت لاصدار الج

الحوادث تزور قلعة المطبعة الوطنية



أحدث آلة طباعة اوتوماتيكية موديل ١٩٥٢ استحضرت خصيصاً لطبع الـرول

حوادث اليوم

نابلس — من مأمون القطب — فرضت إحدى مديرات مدارس الاناث الاميرية في نابلس على كل طالبة من طالبات مدرستها ضريبة جديدة في نوعها لم تسمع بها الحكومة ولا لتبت الفكرة !! وهذه الضريبة هي عبارة عن أكل يكفي ثلاثة اشخاص !! تحضره كل طالبة معها وكذلك في مناسبات المناسبات التي تحضرها الى المدرسة بعض الضيوف !!

وقد علمت ان كثيرا من عائلات نابلس صارت في ذلك اليوم تضطر الى دفع الضريبة او طاعة اولا والمديرة فمن هو المسؤول ؟؟

وكدنا وتشدقنا ... فقد اصر سكرتير تحرير الحوادث الزميل واياس الكرمي على ان يقدم لقراء الكرام تحقيقاً صحفياً دقيقاً عن الجريدة التي يعمل بها ، ولم استطع ان ابدل من رأيه او ان اقف دون تنفيذ رغبته رغم جميع العقبات والصعوبات الفنية والمادية ... فاذعنت لرغبته وهاهو يقول ...

«رئيس التحرير»

لأنت بعالم لن تستطعه الاوائل !!
اني وان كنت الاخير زمانه

هذا البيت من الشعر كان لسان حال الصديق الزميل مسلم بسيسو عندما فكر في اصدار جريدة الحوادث ... وفكر مسلم انه هو الاخير زمانه ... ثم قدر ... ثم اخرج الحوادث فاتى بالفعل بما لم تستطعه الاوائل ... وما زال محافظا على الحوادث بحيث لا يستطيع لا الاوائل ولا الاواخر ان ياتوا بمثل ما اتى به ، واصبح للحوادث طابع خاص كالماركة المسجلة ، لا يستطيع احد ان يعتدي على هذا الطابع ولو حاول فانه سيفشل ...

نعم سيفشل لان الشخص الذي يحاول ، غير الشخص الذي حاول ونجح ، ام اسباب نجاحه فتختفي وراء فيض من العرق والدموع والشقاء والالم ... يشارك في كل هذا الذين تطوعوا لمساعدته والذين يسمون في الحوادث «بالفدائيين» ...

والزميل مسلم ، مسلم امره لله ، ومتوكل على الصمد ... وهو مغامر جميل ... «صلده» . أوراق ومكتب ، وريشة وزجاجة حبر و «ستوك» كبير جدا من التفاؤل والايمان بنجاحه وبالذين يعملون معه ، وبهذا الصلد يقامر الزميل ، وبهذا الصلد يربح دائماً ... وقد يتساءل الناس وكيف يتم ذلك ؟

ولكي نشرح الامر نقدم هذا التحقيق الصحفي مع «الحوادث» الى الاصدقاء والى العذال على السواء ، راجين ان يكون فيه ما يكفي ليعرفوا في اي دنيا نعيش ، وفي اي وسط نكافح ... وبالتالي كيف نحرر الحوادث ...

كيف نحرر الحوادث ؟

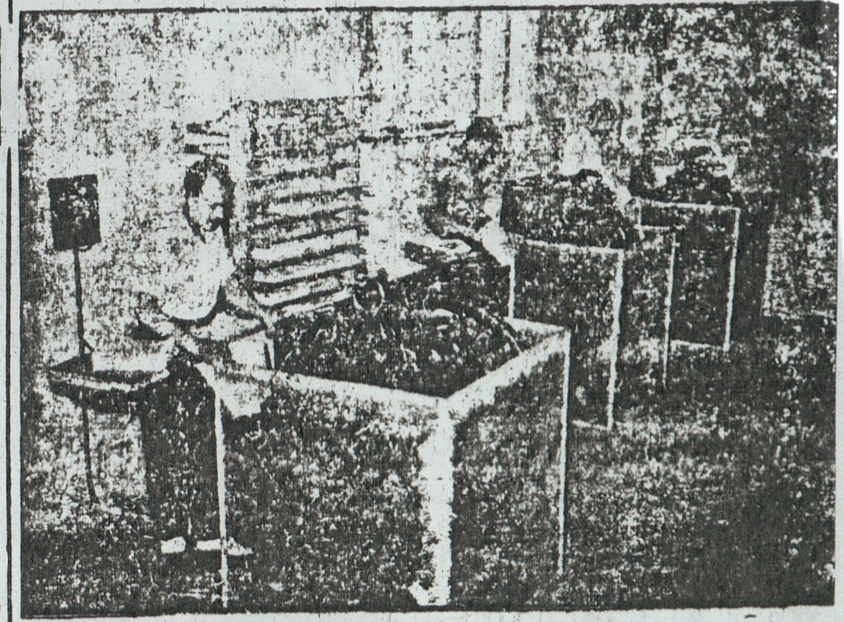
نحن لا نحرر «الحوادث» ولكن الحوادث تحرر بعضها .. وبمعنى آخر ان الحوادث في هذا البلد كثيرة وكل حادثة تعلمنا ، وكل ما نعمله نحن ان نختار الحوادث ، ونعيد كتابتها ، ومن ثم نتبنى هذه الحوادث ونصر على ان نتحمل مسؤوليتها ، لاننا لا ننشرها ما لم تكن



موسى العبسي ، مسلم بسيسو ، واياس الكرمي ، يتشاورون تمهيداً لوضع «عنوان»

صحيحة مائة في المائة . ونحن لا نكتفي بنشر الحادثة ، بل نتعقبها في الدوائر ، ولدى المسؤولين ، حتى يكون لها الاثر الذي نريده ونحن لا نريد الا تحسين الاوضاع .

وتتوارد الحوادث على مكتب «الحوادث» — وللجريدة من اسمها نصيب كما يلاحظ — من مختلف مدن المملكة يرسلها الينا مندوبون امناء اخترناهم بعد تجارب ،



ماكنات سريعة ومزودة بموانع الخطر ، مبالغة في الحيطة والمحافظة على انامل العامل

وتتكدس هذه الاوراق على مكتب رئيس التحرير «مسلم بسيسو» تنتظر «تشريفه..» يكتب على كل ورقة منها ملاحظاته وهو لا يكتب ملاحظاته الا بعد دراسة وتفكير . . . ان مسلم بسيسو في «الحوادث» غيره في الشارع فهو في المكتب عملي لا يخلط الجد بالهزل ولكنه في الشارع رجل مرح لا يراه الانسان الا ضاحكا ، وان لم يجد ما يضحك له . . . ضحك من نفسه او عليها !!

وتظهر الوجاهة الوحيد في مكتب رئيس التحرير «الجرس» الذي ينادي بواسطته الآذن ليحمله اكداس الاوراق الى سكرتير التحرير ليصحح ما أفسده المندوبون من علاقات طيبة مع المرحوم سيبويه ، وليعيد كتابة الحوادث بشكل يرتاح اليه القارىء ، ثم يترك ما كتبه ليشترك مع رئيس التحرير في اختيار عناوين الحوادث

والعناوين شكلا لا يعرفها الا «الراسخون في الصحافة» واعرف بعض الصحفيين يقتبسون جملة من الخبر ليعملوا منها عنوان القطعة وكفى الله المؤمنين القتال .. على وضع العنوان ، اما نحن فاننا نتقاتل على العنوان يكتبه رئيس التحرير فيمزقه سكرتير التحرير او يعدله ، ويعيد سكرتير التحرير كتابته فيمزقه رئيس التحرير أو يعدله ، وهكذا حتى يتفقا . . ونتيجة لهذا القتال يلاحظ القارىء ان عناوين «الحوادث» تختلف عن عناوين الصحف ، لسبب واحد هو أن للحوادث طابعها الخاص ، الذي يرضي القارىء ، ويرضي المسؤولين عن التحرير .

وترسل الحوادث بعد تحريرها ووضع العناوين لها ، الى المطبعة والحوادث عندما ترسل للمطبعة يطلق عليها اسم «مواد»

قسم الجريدة الرسمية ومنه تصدر القوانين والانظمه ويعمل به صفوة عمال التنضيد

ويحمل هذه «المواد» الى المطبعة آذن خاص ويسلمها الى مدير المطبعة ليتولى ارسالها الى القسم المختص بطباعة الحوادث

وقبل ان أتحدث عن هذا القسم من أقسام حياة «الحوادث» قبل ان تتلقفها الايدي ، أعود بالقارىء بعض الشيء الى

هنا تصنع اكياس الورق وورق الصر وتطبع بالالوان ويرى في الصورة آلة طباعة «الرول» .

الوراء لاحدثه عن الاعصاب الحساسة في الجريدة ، هذه الاعصاب التي تختفي عن الانظار ولا يشاهدها القراء وان كانت تضايق المعلنين ، والمشتركين

هذه الاعصاب مجموعة مستقلة تتألف من مدير الادارة «موسى العبسي» ومساعده السيد رياض حلاوه ، ومن الموظفين الذين يتولون طي الجريدة وعدها واعدادها لترسل الى الوكلاء وتسليمها للباعة ... ومدير الادارة او الشخص الذي يمثل دور وزارة المالية والاقتصاد ، يعجبني فيه ايمانه بالحوادث كجريدة ناجحة ، وهو مهما تكدست امامه المشكلات المالية والفواتير المستحقة ، لا يفقد مرحه ، ولم اره طيلة المدة التي عرفته بها الا ضاحكا وكان امامه فصل مضحك لطيب الذكر «قراقوز» هذا الشخص تراه وراء مكتبه المتواضع لا يكاد يستقر يبحث هنا وهناك او يكتب واذا لم يجد شيئاً يعمله راح يدرس سوق الاعلانات ليصدر أوامره المطاعة الى مساعده

الذي يرئس قسم الاعلانات في الحوادث ليركض مسافة ميل في سبيل اعلان

والركض في سبيل الاعلانات ليس عيباً في بلدنا لان المعلنين مع الاسف الشديد يرضيهم الركض ، ويعجبهم الراكض ، وبدون ذلك لا يرضى منهم احداً ولا يعجب.. ولكن الركض في البلاد الراقية عيب ، لان المعلن هناك يعرف واجبه ويخصص في موازنته مبلغاً للاعلان لانه يؤمن ان الاعلان هو وسائل النجاح وانجعها فهل نصبح من الرقي بحيث نعرف هذا الواجب ، فيستريح السيد رياض حلاوة وزملاؤه رؤساء اقسام الاعلانات في الصحف من الركض ؟ ؟ أرجو ذلك

ورياض حلاوه ، بالاضافة الى أنه «دينامو» الجريدة الذي يقطع مسافات طوال في اليوم يعود عندما ينتهي من جولاته الى الحوادث لتفقد آخر التطورات وليلقي بما عاد به بعد ركض طويل الى الادارة لتعده بالصيغة المناسبة وتقذفه الى التحرير ليفسح للاعلان مجال في صفحات الجريدة الست..

والحوادث عدة محررين من الفدائيين الذين يكتمون نشر اسمائهم بحكم كونهم من المحررين «الميري» أي من الموظفين وهؤلاء يكتبون الاخبار ويوصلونها بطريقة ما الى مكاتب التحرير ، لتحتل عند صدور العدد مكانها بين الاخبار الاخرى وهؤلاء كثيرون وان لم يعرفهم الجمهور .

وللحوادث عدة محررين (من مراسلهم) نسمع بهم ولا نراهم ، وهم في الغالب من المعجبين بالحوادث ورسائلهم تكاد تطغى على مجموع رسائل الحوادث الواردة من المندوبين ومن الدائنين الذين ساءهم الحوادث يوم من الايام .. ويعرضون الآن خدمات جديدة يحول كلها الى مدير الادارة «ليصرفها» بالتي هي احسن .

والحوادث ايضا عدة محررين نطلق عليهم نحن اسم «المحررون الأنس» وهؤلاء هم مصدر الازعاج . ومسلم بسيسو لا يهمه ان ترسل له فاتورة حساب من رقمين أو ثلاثة بقدر ما يهمه استقبال أحد هؤلاء المحررين ، ولذلك فان معظم الازعاج يكون عادة من نصيب سكرتير التحرير .

وللحوادث زيادة على كل ما تقدم محررون من الشعب وهؤلاء يفدون الى مكاتب الحوادث زرافات ووحدانا لنقر خبر أو رواية شكوى ، وعند هؤلاء نجد الخبر اليقين ، ونجد الروح الطيبة ، اما اشقياء يطالبون بانصافهم ، وفي سبيل هذا الانصاف يخدمون الحوادث لانهم يؤمنون بها وبانها تنصر المظلوم على الظالم .

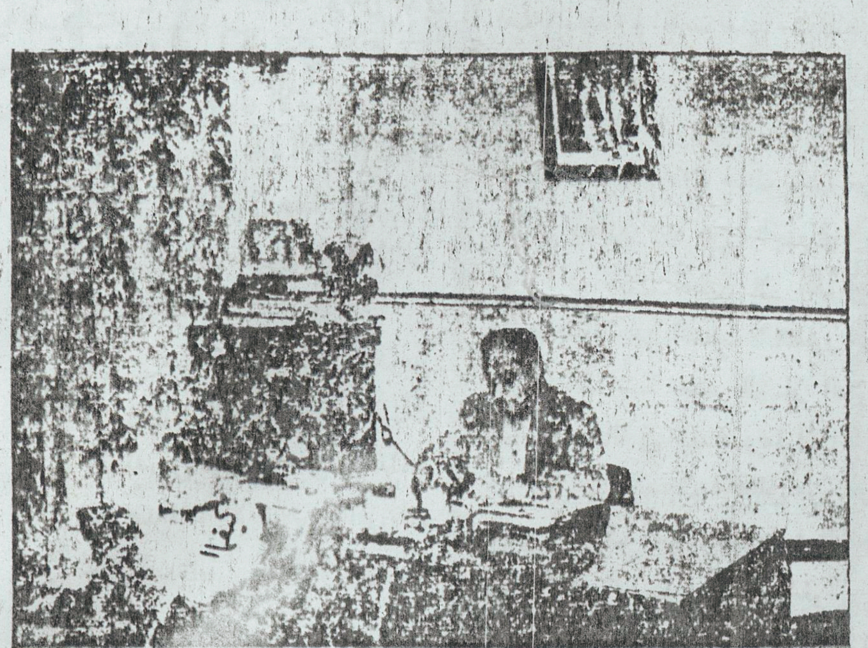
هذا هو جهاز تحرير الحوادث أو كما يسميه سكرتير التحرير (النصاب القانوني) ومن هؤلاء جميعا تردنا الاخبار والحوادث ومن هؤلاء جميعا نقدم للقارىء مواد عدد الحوادث ومن هؤلاء ايضا نستمد التشجيع وان جريدة يتطوع افراد الشعب لتحريرها إنما هي جريدة شعبية ناجحة رغم أنف العواذل الذين نرجو ان «يفلفلوا» !!

والآن وقد اصبحت المواد جاهزة فلنتابع كيف تصبح صفحات جريدة وكيف تصف وترتب وتصحح وتطبع ، وليرى القارىء كم وظف وعامل يشتغلون في (الحوادث) لتخرج للقراء بعشرين فلسا ولن نوضح للقراء المجهود الذي يبذل في سبيل اخراج الحوادث وليحكم القارىء بعد كل ذلك ما اذا كانت الحوادث تستحق التأييد والمؤازرة أم لا ...

في المطبعة

هذا الجالس على كرسيه امام طاولته المثقلة بالاوراق والفواتير والبروفات والتلفونات المختلفة الاشكال ، هذا الشخص الضاحك المرح الاشعث الشعر دائماً هو أحمد العشي مدير المطبعة الوطنية ، ومن وراء طاولته يصدر التعليمات والأوامر الى العمال يستعجلهم لانجاز عمل أو يأمرهم باداء عمل ... وأنت لا ترى في المطبعة الوطنية إلا حركة مستمرة ، وإذا زرت هذه المطبعة فلن تعرف عنها غير انها اكبر دار للطباعة في المملكة الاردنية الهاشمية فهل عرفت قصة هذه المطبعة ، كيف كانت قبل ان تصبح على ما هي عليه الآن .

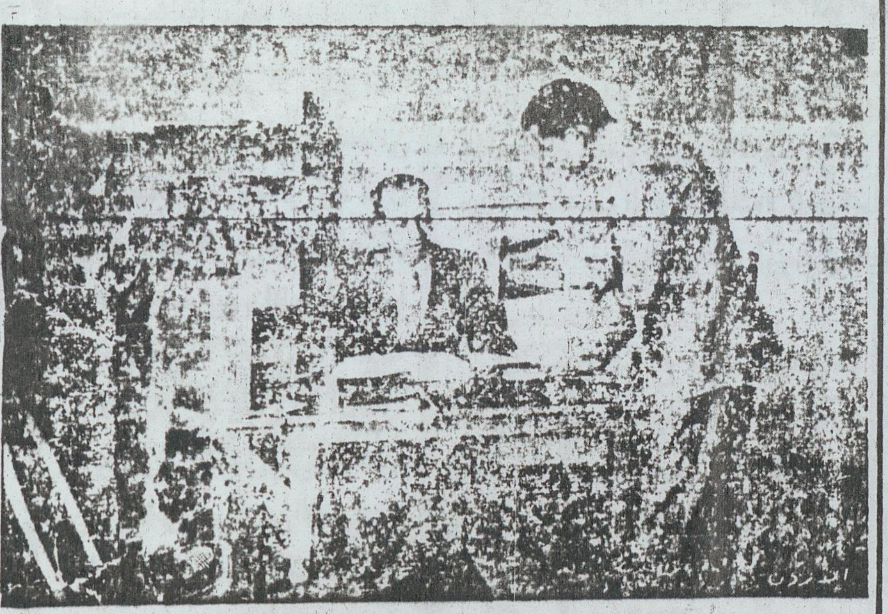
انا نروي لك القصة..



العامل الاول .. العصامي نوري السمان خطا بمؤسسته الوطنية الى القمة وحقق الآمال التي كانت تراوده منذ زمن بعد جهاد وكفاح طويلين

بداية القصة

تبدأ قصة المطبعة الوطنية مع بداية قصة المملكة الاردنية حالياً وامارة شرقي الاردن سابقاً ، وبمعنى آخر ان قصة هذه المطبعة تبدأ عام ١٩٢١ عندما دخل جلالة المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين ، الامير عبدالله المعظم ،



قسما الادارة والاعلانات في الحوادث ترى فيم يتحادثان ؟؟

آنذاك ، شرقي الاردن ، وقد بحث ساكن الجنان عن مطبعة تطبع الجريدة التي ارادها رحمه الله ان تنطق بلسان الحكومة والتي سميت فيما بعد باسم «الشرق العربي» فلم يجد في البلد مطبعة فامر احد موظفي الامارة بالتوجه الى القدس لشراء مطبعة سمع جلالته انها ملك للسيد ابراهيم النجار فتوجه الموظف

قسم التجليد ، حيث توضع المطبوعات في الاطارات الجميلة التي يعرفها الجمهور

الى القدس واشترى المطبعة وكان ذلك عام ١٩٢٢

جرا بواسطة البغال

واحتار ذلك الموظف كيف ينقل المطبعة ثم هداه تفكيره إلى جرها بواسطة البغال وبالفعل دخل موكب المطبعة عمان يتقدمه بغلان متعبان قطعا المسافة بين القدس وعمان دون توقف !! واستأجرت الحكومة لهذه المطبعة «دكان» متواضع استقرت فيه . ومن هناك أخذت جريدة الشرق العربي تصدر لاول مرة في عمان ..

مدير المطبعة وزير

وقد أسندت إدارة المطبعة والاشراف على تحرير الجريدة إلى السيد محمد الشريقي ، الشريقي باشا فيما بعد وزير الخارجية الاسبق ، وكان يتقاضى راتباً مقداره سبعة عشر جنيهاً مصرياً عداً ونقداً فقط ! وكان يرئس العمل في المطبعة السيد محمد نوري السمان الذي اصبح فيما بعد صاحب المطبعة الوطنية براتب قدره ١١ جنيهاً وكان السيد محمد خليفة مساعد وكيل وزارة الانشاء والتعمير حالياً يشغل منصب كاتب في المطبعة براتب قدره ٦ جنيهات وبالاضافة إلى هؤلاء كان عامل واحد يتولى صف الجريدة وطبعها

بطاقات زيارة !

وكان رئيس الحكومة اذاك المرحوم الجنرال رضا باشا الركابي ، ولرضا باشا قصة مع المطبعة ، فقد حدث انه كان ينوي السفر الى لندن لامر ما وطلب ان تطبع له بطاقات زيارة باسمه ولما كانت اداة الطبع الوحيدة هي مطبعة الجريدة فقد طبعت البطاقات عليها

وظلت المطبعة
حتى عام ١٩٢٦ عن
عنها وباعتها إلى الـ
الذي دفع ثمناً لها
مصري ، واستمر
واستمر يدخل عليها
ثم اشترى آلة طباعة
السمان تصدر الصحف
معظمها لم يكتب لها
الصحف هي : صد
الصيادي المحامي وحز
لدين الخطيب والشـ
الكرمي والحكمة ل

منا

وفي سنة ١٩٢٥
نصر قد أسس مطبـ
منها جريدة الاردن
واليومية حالياً وكا
جداً حتى عام ١٩٤٥

المط

في سنة ١٩٤٥
السمان شخصاً ممتازاً
الفسيح شربات
الوطنية ووصولها
يعود الفضل فيه إلى
صاحبها وأحمد العشي
لأحمد إلى المطبعة منه
آراء ونظريات رأى
معقولة وان هذا الشخ
صنعاً إن منحه الثقة
حسب إرشاداته ،
واصبحت المطبعة الو
في المملكة

شعار

علمان اردنيان

وفي المطبعة الو
الحوادث ، عشرون
المطبعة التي جرتها ال
اساسهم العامل النفر
الذي كان يصف الشر
اربعة اقسام قسم للط
السيد قسطه قرمش ،
وملاحقها وجريدة
السيد محمود الكيلاني
السكرتون واكياس ا
ويرئسه السيد واصف ا
المطبعة) وقسم لطباعة
الاخرى ويرئسه السيد
للتجليد الحديث وير
ويعمل تحت امرة
الاقسام عشرات العمال
الاقسام بالمدير الـ
الاعمال لانجازها

... وتولى ادارتها وزير خارجية !

...دماتها المثمرة ليل نهار الى الشعب والحكومة معاً !

...ريدة الرسمية وملاحقها و«الحوادث» وعشرات الصحف وجميع انواع المطبوعات !

...حت اشراف الحكومة
...ما استغنت الحكومة
...يد محمد نوري السمان
...يعرب من الف جنيه
...يصدر الشرق العربي
...تحسينات بقدر الامكان
...أخرى وأصبحت مطبعة
...ـ التالية وان كانت
الحياة طويلا وهذه
...العرب للمرحوم صالح
...يرة العرب للسيد حسام
...ربيعة للمرحوم محمود
...شيخ محيي الدين الفلاح..

...نسة !

كان المرحوم خليل
... الاردن واخذ يصدر
... الاسبوعية آنذاك
... تقدم المطبعتين بطيئاً
...

...جزة

...الله السيد محمد نوري
...استطاع أن يخلق من
...فع أن نجاح المطبعة
...جتها الحالية إنما
...اثنين هما نوري السمان
... مديرها ، فقد جاء
...مساً ومؤمناً وحاملا
... صاحب المطبعة انه
...ص يفهم واجبه فأحسن
أطلق له العنان ليتصرف
وبدأت المعجزة ..
...لنية أكبر دار للطباعة



المطبعة

...«..و كتاب»

...ية الآن حيث تصدر
... آلة ضخمة أساسها
...آلة ، و ٨٠ عاملا
...د (صاحبها الحالي)
...ق العربي ، وفي المطبعة
...اعة التجارية ورئيسه
وقسم للجريدة الرسمية
الحوادث » ورئيسه
... ، وقسم لصنع علب
...ورق وطباعة الرول
...بيطار (الخبير الميكانيكي
... الصحف والمجلات
...د نعيم الخوري وقسم
...سه السيد محمود البيطار
...ل رئيس من هذه
... بينما يرتبط رؤساء
الذي يوزع عليهم
...هم .

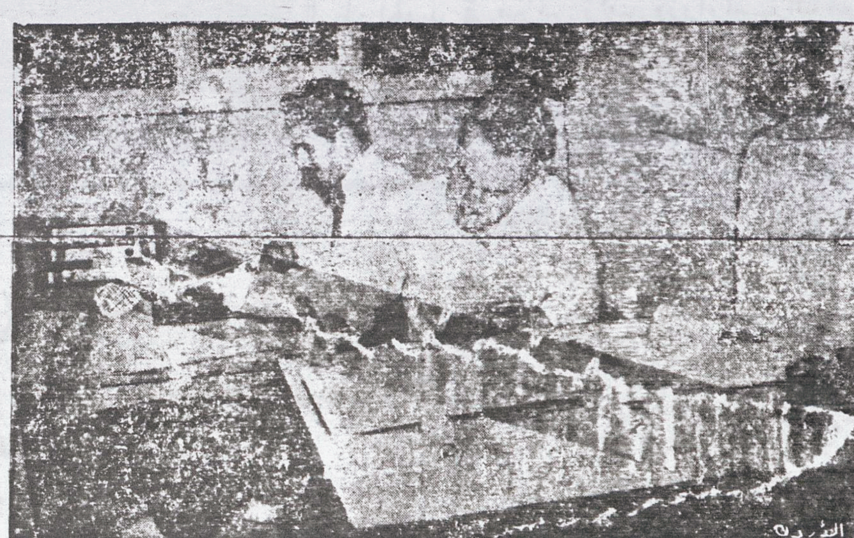


المدير العام احمد العشي : الساعد الايمن وموضع ثقة السيد نوري السمان ، سار على هديه وارشاده فساهم مساهمة فعالة في النجاح الذي وصلت اليه المطبعة وتراه في مكتبه يسجل طلباً هاتفياً والى جانبه جهاز آخر يرتبط بـ ١٠ اجهزة تلفونية داخلية يصدر بواسطتها تعليماته الى رؤساء الاقسام والعمال لانجاز جميع الاعمال

دائرة بريد في المطبعة

تتصل اقسام المطبعة الوطنية مع بعضها بواسطة شبكة هاتفية وهي منظمة اكثر من دائرة البريد وعلى الاقل لن تسمع كلمة (مشغول) التي يحفظها موظفو الهاتف ويستعملونها كلما كانوا في (زنقة) الشغل تخلصا من شغل جديد وهي الكلمة التي

وأصبح فيها قديراً لا يجارى ومدير المطبعة ابن مهنة أيضاً اشتغل بها اول الامر هواية ثم احترفها ، لانها ترضي نزعات نفسه الفنانة ، وكان احمد العشي تاجراً ومقاولا وعاملا ولم يترك عملا (يعتب عليه) كيوسف وهبي بك عندما يؤلف القصة ويخرجها ويمثلها ، ونجح احمد كما نجح يوسف الا



من هنا تصدر «الفواتير» ويعرف مدى نشاط المطبعة اليومي ، يرئس هذا القسم السيد « سمعان الطويل » ويساعده السيد قاسم بغدادي

أخذت موظفات الهاتف يستعملنها أيضاً وكلما طلبت (نمرة) اجابتك الموظفة بصوتها الناعم الهامس (مشغولة) !! وفي المطبعة الوطنية لن تسمع هذه الكلمة لأن التلفونات الداخلية تستعمل عند اللزوم وليس (لطق الحنك)

كيف يسير العمل ؟

من القواعد المعروفة ان كل عمل لا

ان «يوسف» اعتاد ان ينهي قصصه بفواجع وأحمد ما زال يضيف الى قصصه افراح !! وأحمد يعمل على ضوء الخطوط التي رسمها له نوري ، وهو امين في السير على هذه الخطوط ، ولما ايقن صاحب المطبعة ان المدير كفء للعمل تركه يسير وتركه يقفز ، وتركه يجدد ، وتعاون معه على خلق المطبعة الوطنية من جديد .. ونجحا معاً .



قسم الصحف والمجلات ويصدر الصحف الاخرى غير الحوادث وهو يحوي كافة الاستمدادات الفنية

يتولاه مختص به يفشل والعمل في المطبعة الوطنية تولاه اكثر من مختص ، فالرجل العصامي الذي حول آلة الطباعة التي سحبتها البغال الى عشرين آلة ضخمة ، والذي اصبح عنده جيش من العمال بعد ان كان هذا الجيش عبارة عن عامل واحد هذا الرجل العصامي نوري السمان ، (ابن مهنة) وقد تمرس بها على الايام فأتقنها

اسباب النجاح !

اذا رأيت انساناً ناجحاً فتأكد انه مستقيم ، وأسباب النجاح في اعمال المطابع ثلاثة وهي :

١ ـ ضبط المواعيد مع الزبائن والمطبعة الوطنية اضبط من الساعة . ٢ ـ معاملة العمال بعدل ، وفي المطبعة الوطنية يشعر كل عامل انها مطبعته . ٣ ـ الامانة والاتقان

والاستعداد وهذا كله متوفر ولله الحمد .

إذن !! لماذا لا تنجح المطبعة الوطنية ؟

حدثني احد العمال فقال ان دفع الرواتب هنا يتم بمواعيد ثابتة لا يمكن ان تتغير ، وقال ان هذا مما يجعله يخدم المطبعة بعينيه ، وقال عامل آخر : يكفي انني مطمئن الى حياتي ومستقبلي فأنا وكل العمال مؤمن على حياتهم ! ولم أصدق ، ثم رأيت (بوالص التأمين) من شركة رويال .. وقال عامل ثالث نحن في المطبعة نمثل الطوائف جميعها دون تفرقة عنصرية بغيضة ، ولن نجد هذا في غير المطبعة الوطنية .. وسألت مدير المطبعة كيف تقدر راتب العامل ـ أي عامل ـ فقال أولا باخلاقه وثانيا باتقانه العمل .

مدرسة صحافة

ومن المطبعة الوطنية صدرت عدة صحف وعدة مجلات منها مع عدم مراعاة الاقدمية : الرائد ، الجزيرة ، الميثاق ، الوفاء ، الشعب ، النهضة ، فلسطين ، الفكر الجديد ـ التي ولدت ميتة ـ الفكر ، العصا ؛ الديار المقدسة ؛ صوت الحق ؛ مجلة التعاون الثقافي ؛ النشرة الاقتصادية ؛ مجلة الغرفة التجارية ، والجريدة الرسمية وملحقاتها .

ثقة

وتثق الحكومة الاردنية بالمطبعة الوطنية ثقة لا حد لها ، للاسباب التي أدت لنجاحها ويكفي المطبعة شهادة من لجنة العطاءات المركزية وفيها تقول :

« ... الان اللجنة تفضل طبلاتها في المطبعة الوطنية بالنسبة لدقتها ونظافتها ... »

هذه هي فقرة من قرار لجنة العطاءات المركزية رقم ٦٢ / ٥٠ الصادر بتاريخ ٢٠-٣-١٩٥٠ وهي أصدق دليل على ان المطبعة الوطنية هي موضع ثقة جميع الدوائر الحكومية في المملكة الاردنية الهاشمية .

المطبعة الوطنية بعمان

وفي مطلع عام ١٩٥١ ، بنى العصامي نوري السمان بناء خاصا للمطبعة وهذا البناء الذي شيد على احدث الطرق الفنية من الضخامة بحيث يتناسب مع ضخامة تجهيزات المطبعة وملحقاتها .. انه يضم اقسام المطبعة المختلفة ، وتستوعب هذه الاقسام معظم البناء وبالاضافة الى ذلك في البناء عشر دور للسكن ومنزل خاص لمدير المطبعة الذي يرتبط بجميع اقسام المطبعة بواسطة الهاتف ومكاتب وكالة الانباء العربية وعدة مكاتب أخرى لأطباء وغيرهم ..

مصور الحوادث

قام بتصوير جميع المناظر المنشورة على الصفحتين السيد هايك بريان مصور الحوادث الخاص .

الزنكوغراف

جهزت جميع الكليشهات في هذا العدد من الحوادث في زنكوغراف «الاردن» على احدث الاساليب الفنية باشراف السيد جوزيف صقر .

ومستودعات المطبعة لا تخلو مطلقاً من اطنان الورق ونوازم الطباعة المختلفة ، ولوجود هذه المعدات لا تستطيع اية مطبعة اخرى ان تقف أمام المطبعة الوطنية في تقديم العطاءات الكبيرة .

ومن المطبعة الوطنية تخرج ملايين الدفاتر المدرسية المختلفة الاشكال والاحجام وتساعد بالاضافة الى خدماتها في ميدان الطباعة في توفير الدفاتر لطلاب المدارس فتقدم لهم خدمة لا أعتقد انهم ينسونها بسهولة

مشاريع في طريق التنفيذ

وفي مقابلة خاصة مع العصامي السيد نوري السمان صاحب المطبعة الوطنية صرح ان النجاح الذي صادفته المطبعة لن يثنيه عن

الذي لا يؤمن بالاقوال بل بالاعمال .. ولقد آمنت وأنا اسمع انباء هذا الطموح بان المطبعة الوطنية ستصبح قريبا مثالا نموذجيا لما يجب ان تكون عليه المطابع ، وآمنت ان رجلا كنوري السمان لا بد ان ينجح ولا بد ان يتوفق لانه عملي ...

واستطرد السيد نوري السمان ، وهو يقلب بين يديه مجموعة من الصحف يقول : ما من شك في ان الصحافة رسالة مقدسة وقد بدأت افكر ان اساهم في هذا الواجب ... وانا متأكد ان تفكير هذا الرجل سينتهي الى نتيجة ترفع رأس الصحافة العربية اليومية السياسية المصورة ...

جريدة الحوادث قبل ان تصل الى القراء بدقائق معدودات

المضي قدما في سبيل تحسينها . وقال انه سيكون على استعداد ليتمشى مع تطور البلاد ونهضتها في الميدان الادبي والفكري .

وسألته هل ينوي استحضار آلة طباعة « لينوتيب » فقال ان « اللينوتيب » هو الخطوة الثانية التي سنخطوها في المستقبل

هذه هي المطبعة الوطنية التي تصدر الحوادث وهؤلاء جميعاً يتعاونون في اصدار الحوادث ، فهل عرف القارىء الجهد المبذول والتضحية المقدمة ، والتعب والشقاء والفن وهل عرف القارىء الكريم قصة المطبعة



مئات الاضبارات لمئات العملاء في قسم الاشغال التجارية

القريب ، لطبع الصحف والمجلات والكتب ولن تكون هذه الخطوة هي الوحيدة ، بل سنحضر آلة « اوفست » لطبع (اتيكيتات) الدخان والطوابع وجوازات السفر وهذا النوع من الطباعة ينقص المملكة الاردنية في الحاضر بحيث يصبح بالامكان الاستغناء عن المطابع في الاقطار الاخرى ، كما انني سبيل تجهيز معمل قائم بذاته لصناعة علب الكرتون ، وهي صناعة تحتاج اليها المملكة كثيرا وتضطر لعدم وجودها الى اللجوء الى الخارج .

وكان السيد نوري السمان وهو يقص علي انباء هذا الطموح يتكلم بصوت منخفض يدل على تواضع ينم عن شخصية هذا الرجل

التي اشتراها ملك وادارها وزير .. هذه هي القصة .

غير أن القصة لم تنته بعد .. وما زالت تنقصها عدة فصول وسنبدأ الفصل الأول قريباً جداً وسيعرف القراء ان المطبعة التي تصدر الحوادث الاسبوعية هي المطبعة التي تنقل للقراء آخر الحوادث اليومية ، ومن هذه المطبعة سينبثق نور جديد ، وسيحدث انقلاب عظيم ، أما النور فسيضيء للناس بحيث لا يعشي ابصارهم وبحيث ينير لهم السبيل ، أما الانقلاب فعلى الاساليب الصحفية المتبعة حتى الآن .

أما بقية الفصول فستتبع وما نحن إلا في قافلة تقطع المراحل الواحدة تلو الأخرى

حوادث الغد

واشنطن ـ من عبد الحميد نافع ـ أكد المستر تشارلز لوت المراسل الصحفي انه سمع صوت ادولف هتلر من راديو موسكو ... وقال انه يعرف صوت الديكتاتور الالماني ولا يمكن أن يخطىء في تقديره وفسر الأمر بان الأنباء التي وردت عن وجود هتلر حياً في مكان ما صحيحة مائة بالمائة وقال ان هتلر كان يوجه خطاباً الى الالمانيين في المنطقة الروسية من المانيا وكان يقول لهم أن عودته باتت قريبة ، وقد أكد رواية المستر لوت عدد غير قليل من الذين صادف أن سمعوا خطابه من راديو موسكو وما زالت واشنطن في حيرة من امرها بخصوص هتلر !!

آلة التسطير ، وتصدر ملايين الدفاتر المدرسية كل عام وتعمل أوتوماتيكياً وهي الوحيدة من نوعها في المملكة الاردنية وسوريا ولبنان ..

ونحن نؤمن أن من سار على الدرب وصل ، وسنصل حتماً إلى المكان الذي نقصده ، رضي « العواذل » أم « فقعوا » . قبل الحساد أو لم يقبلوا ... ولنا من إيماننا رأسمال ، ومن عقيدتنا حافز .

ولنتحدث عن المبدأ ، وليس بيننا إلا كل صاحب مبدأ ، هذا المبدأ لا يخضع لغير الحق ، ولا يقف إلا إلى جانب المصلحة لا يفهم المهادنة ، ولا يعرف الحلول الوسط ، ولا يرضى بدون تحسين الأحوال وتحسين الاوضاع .. إننا عنيدون إذا كان في عنادنا ما ينفع البلد ، ونستجيب للناس بسرعة إذا كان في الاستجابة ما يحقق مصلحة عامة ، هذا هو المبدأ الذي نؤمن به ، وهذا هو المبدأ الذي سندافع عنه ..

ثم .. نحن شباب كلنا عزيمة وعطاء . ونؤمن انه ما فاز باللذة إلا الجسور .

ولكن الجرأة لا يجب أن تصل إلى التهور ولا إلى الحد الذي يضر غيرنا ولا ينفعنا ..

وأخيراً أرجو أن أكون قد بينت للقارىء الكريم قصة الحوادث والمطبعة الوطنية بحيث يأخذ كل قارىء فكرة ، كل ما نرجوه أن تكون عادلة وأن تكون منصفة ، ولن يكون ذلك اليوم بعيداً ، عندما يصبح بامكاننا ان نقول :

حوادث الامس + حوادث اليوم + حوادث الغد = آخر الحوادث

و

الحوادث + الايمان + المطبعة = آخر الحوادث اليومية.

«اياس الكرمي»

دار « الحوادث »

في هذه العمارة تحتل « الحوادث » حيزاً صغيراً ، ومنه تصدر الحوادث الكبيرة .. وفي هذه العمارة بالاضافة الى الحوادث تجد التجار والموظفين والمحامين ، ونقابة الحلاقين !! وينقص هذه العمارة طبيب ، ومأذون وقاضي ... ، وفي هذه العمارة تسكن عدة عائلات ، فقد جمعت كل المتناقضات التي في البلد ، والبلد مشهور بكثرة متناقضاته ، ولذلك فان القارىء يلاحظ في الحوادث اتجاهات وميول ، ترضي جميع الناس على جميع ميولهم واذواقهم .. والعمارة التي يملكها الحاج عبد اللطيف ابو قورة لا تجد فيها تلفون واحد

الحوادث

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جميع المواد التي وردتنا ونحن اذ نعتذر لعدم نشرها نرجو ان نتمكن من ذلك في العدد القادم الذي سيصدر يوم الاثنين المقبل موعد صدور الحوادث الثابت

اقرأ

قال برنارد شو

ان شغل المرأة الشاغل هو ان تتزوج في اسرع وقت ممكن ، بينما شغل الرجل الشاغل هو أن يبقى اعزبا اطول وقت ممكن .

* يقول الاطباء ان الشمس من اشد العوامل ضرراً على البشرة والجلد والتعرض لها يعجل في تجعد بشرة الوجه ويفقده مرونته ورطوبته ، ولهذا ننصح السيدات ، والرجال كذلك بعدم تعريض وجوههم واذرعتهم للشمس

* دخل الكاتب المشهور ايرل ولسن منتدى للعراة في امريكا اسمه منتدى « صن شاين بارلا » بولاية نيوجرسي يرأسه قس يدعى الاب الدكتور ايسلي بون ، وبعد ان مكث مع العراة عارياً مثلهم عدة ايام اتضح له ان العراة هم من اشد الناس خجلا وان انظارهم نادراً ما تنخفض الى ما تحت رأس محدثيهم ... كما تبين له ان الانسان بعد ان يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره يصبح قبيح المنظر اذا تعرى !

* يتحدث المجتمع الاميركي الان عن زواج الممثلة الفرنسية ذات الجمال الساحر ليزلي كارون من الشاب الاميركي جورج هورمل صاحب اقبح وجه واغنى والد في امريكا . وجورج المسكين ذو انف شديد الطول والضخامة ، وشعر اسود قاسي كشعر « القنفذ » وحاجبان يظهران كحاجب واحد وشفتان غاية في الرقة لا يمكن تقبيلهما ولا يشفيان غليل اية امرأة لكنه في الوقت نفسه الوارث الوحيد لمصانع هورمل للاغذية المعلبة .

اما ليزلي فهي في العشرين من عمرها جذابة جميلة وامهر من رقص على مسرح ..

* ذهب الكاتب الاميركي المليونير روبرت رواوك في رحلة صيد الى مجاهل اميركا . وهناك – كما قال فيما بعد في مقال نشرته له زهاء ١٠٠ صحيفة – ولاول مرة آمن بوجود الله وبجمال الطبيعة اللانهائي آمن بان الحياة الحديثة كلها تعقيد ومصاعب . وشرع رواوك الان يدعو الاميركين الى نبذ الحياة المدنية المعقدة والعيش في الخلاء وبدون ملابس . لان الطبيعة فتنة لا يعرفها ويدركها الا من زار مجاهل افريقيا .

◆◆◆◆

همسات !

العاشـقة

قال في غمغمة : ارفعي عينيك يا غرامي
فعنفته : اذهب ... ولكنه لم يتحرك

***

ظل تجاهي وابقى يدي الاثنتين في يديه فقلت . دعني ولكنه لم يذهب !

***

قرب وجهه من وجهي ، فنظرت اليه وقلت : يا للعار ولكنه لم يأت بحركة !

***

لمست شفتاه خدي فارتعشت وقلت :
أنت تجسر على الكثير .. ولكنه لم يخجل
وضع زهرة في شعري ، فقلت : عبثاً تحاول ! ولكنه لم يضطرب

***

اخذ عقد الزهر من عنقي وذهب ، اني ابكي واسأل قلبي ، لماذا يعود ؟ .. وهل يعود ؟

« عن تاغور »

في بلد اللؤلؤ والذهب الاسود

اللاجئون الفلسطينيون يهدمون « امارة » ويعيدون بنائها !

كتب احد مندوبي الحوادث يقول :

تحولت الهجرة في الآونة الاخيرة من البرازيل وشاطىء العاج الى الجزيرة العربية وامارات الخليج .

ويلاحظ ان معظم المهاجرين الجدد يتجهون الى امارة الكويت التي تعتبر اليوم اغنى بلد في العالم نسبياً . فان واردات هذه الامارة من عائدات البترول فقط تبلغ خمسين مليون ومائتي الف ليرة لبنانية في مطلع كل شمس .

فاذا علمنا ان عدد سكان الكويت لا يتجاوز المائتي الف نسمة ادركنا ان هذه الامارة هي اغنى بلد في الدنيا بما فيها الولايات المتحدة الاميركية .

وقد اقيمت في السنوات الاخيرة عدة مشاريع عمرانية في هذا البلد النائي ، شكلت بدورها نهضة عمرانية ظاهرة .

وكان المشروع الاول هدم «الكويت» القديمة لتبنى من جديد وعلى احدث طراز ، ولذلك فان الذي زار الكويت منذ شهور فقط لا يستطيع ان يعرفها اليوم ، فالابنية الحديثة ، والشوارع الراقية والفيلات الانيقة تتكاثر بنسبة قياسية .

والمشروع الثاني يرمي الى انشاء مرفأ ضخم تتوفر فيه جميع الوسائل التي تجعل منه مرفأ عالمي يحول مجرى المواصلات البحرية بين الشرق الاوسط وموانىء الشرق الاقصى .

والمشروع الثالث هو جلب المياه العذبة من البصرة الى الكويت بواسطة الانابيب ، نظراً لان الكويت ما زالت تعيش على مياه البحر المكرورة ، والماء الذي تنقله البواخر عن طريق البحر حتى الان . ويقول الخبراء ان هذا المشروع سيكلف خزينة الكويت ملايين الليرات اللبنانية نظراً لبعد المسافة بين البصرة والكويت ومع ذلك فان امير الكويت اصر على انشاء هذا المشروع وقال عبارته المشهورة « ما افاء الله على هذه البلاد بالثروة الا لننفقها على العمران »

اما المشروع الرابع ، فهو سلسلة شبكات للطرق ، واقامة الساحات والملاعب والاندية ، والحدائق العامة ، بحيث تصبح الكويت في السنوات القليلة القادمة جنة بالفعل بدون خمر ولا رقص ولا فجور ...

هذه هي البلاد السعيدة التي ولى اللاجئون الفلسطينيون وجوههم شطرها بعد النكبة مباشرة وحتى هذا اليوم . وقد بلغ عدد اولئك الفلسطينيين حتى الان ١٢ الف شخص من مختلف الطبقات والمهن .

انهم يسافرون كل يوم بالعشرات واصبح من السهل على كل لاجىء او متذمر من الحياة في اي بلد عربي ان يفكر من « تحريك » رجله الى الكويت فتكون الرجل الاولى في البلد التي هو فيها والثانية في الخليج العربي على شاطىء البحر المالح .

واهل الكويت لا يتقنون غير التجارة وصيد اللالىء وهم في اشد الحاجة الى الخبراء والفنيين من اصحاب المهن . ونحن اذ نورد هذه المعلومات عن تلك الامارة العجيبة التي هي اغنى امارة في العالم انما نتوخى افادة اخواننا الذين يهاجرون الى بلاد اللؤلؤ والذهب الاسود وان يكونوا على بينة من الاوضاع هناك ، اذ اننا نعتقد ان من يريد الهجرة الى اي بلد كان يجب ان يدرس اوضاع البلاد التي يذهب اليها تجنباً للخيبة والفشل .

هذا وقد علمت من بعض الخبراء الفنيين ان واردات هذه الامارة قابلة للزيادة لا للنقصان ، فهناك آبار غنية بالبترول في الارض الحرام المشتركة بين الكويت والمملكة العربية السعودية لا تزال في طور الاكتشاف ، اي انها لم تستثمر بعد وعندما يبدأ استثمارها ستتضاعف واردات الكويت .

وبعد هذه هي الكويت الوطن الجديد للمشردين في الارض من ابناء فلسطين ، وهذه هي ثروتها .

«سوزي» بائعة الفن المسموم !

من حياة المدينة الفاجرة

باريس – من محمد أبو رحاب – مندوب الحوادث الخاص – احترت ماذا اقدم لقراء الحوادث في «العيد» ولم اجد الا ان أتحدث عن باريس اليوم فهي ما زالت كما كانت ، لم تعلمها سنوات الحرب الاخيرة شيئاً ولم تجعلها الويلات تقلع عن شيء من عاداتها . واذا كان السائح يأتي الى المملكة الاردنية لزيارة الاماكن المقدسة واثار البتراء واطلال جرش ويذهب الى مصر لزيارة أبو الهول والاهرام واثارها القديمة الاخرى ، والى سويسرا للاستمتاع برياضة التزحلق على الجليد أو تسلق الجبال فانه يذهب الى باريس لغاية واحدة لا غاية قبلها ولا غاية بعدها تلك هي اللهو .. واللهو .. فقط

ان فرنسا تعرف ذلك حكومة وشعباً وهي لذلك قد ارتجفت عندما هددت فتيات الملاهي الليلية بارتداء ملابسهن وعدم الرقص عاريات لانها تعلم ان في ذلك تهديداً لكيانها الاقتصادي وقتلا لموسم السياحة فيها .

لقد اعترفت باريس حكومة وشعباً بحقيقة الدافع الذي يدفع زائرها الى زيارتها وبذلك ضعفت اصحاب دعوى النور والجمال وامثال هذين اللفظين الرنانين وكشفت أوراقهم . . ان النور متوفر في كل مكان والجمال كذلك لم يخص الله به باريس دون بلاد العالم . ولكن في باريس اشياء ليست في أي عاصمة من عواصم العالم المتمدين فيها الراقصات العاريات كما ولدتهن امهاتهن وان كانت امهاتهن لم تلدهن في مثل تلك الفتنة وفي مثل ذلك السحر الذي يصرعن به القلوب ويبلبلن به العقول ومنهن مدموازيل سوزي وزميلتها مدموازيل جينيت .

أما اذا كنت ممن اسعدهم الحظ بزيارة باريس قبل الآن فانك ستعرفها ويحملك ذكر اسميهما على الابتسام .. واما اذا كنت من التعساء الذين لم يبتسم لهم الحظ بعد فانك ستحتاج الى من يقول لك من تكون مدموازيل سوزي ومن تكون زميلتها جينيت .

انهما في الظاهر صاحبتا مكتبتين من أشهر المكتبات في باريس انهما يعرضان للبيع كتباً ودواوين شعر وصوراً فنية ، انما تعرضان ثماراً من ثمار الفن انهما كذلك في الظاهر ولكن ما اعظم ما يخفي الظاهر وراءه من اسرار واخبار .

ان مدموازيل سوزي وزميلتها تحملان بين طيات ثيابهما مفاتيح باريس السرية في الليل باريس العارية الراقصة الى منتصف الليل والنائمة المستسلمة الى منتصف الليل .. باريس الفاجرة الداعرة ،

تعال معي الى مكتبة «الآنسة» سوزي ولنحاول الدخول معاً ، هذا غير ممكن لان «الآنسة» لا تستطيع خدمة زبونين دفعة واحدة . عليك ان تنتظر قليلا في صالة خارجية ، ها هي سوزي بقوامها الفارع وابتسامتها التي تصرع اسوداً تقول في رقة باريسية ليلية : – أنا في خدمتك يا فارسي اريد كتابا من احدث كتب الشعر ، وتمضي سوزي في ممر مظلم معطر ثم يأتيها عامل بسلم خشبي ويسنده الى أحد رفوف الكتب ثم يمضي مسرعاً تاركا اياك مع سوزي . سوزي فوق السلم في ثوبها القصير ، وانت تحت السلم تنظر اليها وتكاد تصعد السلم عدوا خلفها وليكن ما يكون . وفي دلال تقدم اليك كتابا حديثا في الشعر بعد ان تفتحه لك عن صفحة خاصة فاذا ما القيت نظرة على هذه الصفحة إقشعر جسدك ووثبت الدماء الى وجهك ... انها صورة فاضحة لرجل وامرأة . وتعرض عليك سوزي عشرات الصور المماثلة وتقول لك في أدب جم : وعندي كذلك أفلام منزلية تعرض مناظر من هذا النوع ، وعندي دليل يرشدك الى ما تريد ، وعندي كل شيء وتخرج بعدها وأنت في حال يرثى لها .

وهكذا عند مدموازيل سوزي وزميلتها يهبط الفن الى الهاوية والى الحضيض ويستغل اقذر استغلال فسبحان الذي جعل الفن حينا هدى ورشادا والذي جعله حينا آخر ضلالا مبينا وسبحان الذي جعل من الفنان حينا شبه نبي وجعل منه حينا آخر شيطانا زنيما .

وبعد ما زالت باريس كما كانت لم تعلمها الاحداث شيئا ، وما زالت سوزي ومعها جانيت كما كانتا لم تذهب احداهما ضحية غارة جوية ، فهذه هي باريس اليوم .

الحوادث حول العالم

* انتحرت أسرة يابانية بطريقة (الهارا كيري) في مدينة سان باولو بالبرازيل بعد صدور حكم قضائي عليها بمغادرة البلاد والاسرة مكونة من أربعة رجال وثلاث نساء وطفلين .

* فقد الاستاذ احمد الصاوي محمد الاديب المصري المعروف والمحرر بجريدة الاهرام بصره من العين اليمنى في الاسبوع الماضي .

* جاء من روما ان الاطباء الذين يعنون بالممثلة السينمائية أنجريد برجمان في اشهر الحمل يتوقعون ان تضع توأمين في خلال هذا الاسبوع . وأنجريد برجمان هي زوجة المخرج الايطالي روبرتو روسيليني .

* يتباحث الآن المستر روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا مع الوزراء البريطانيين في لندن بشأن اقتراحه الذي يتضمن إنشاء حلف باسيفيكي على غرار حلف شمال الاطلنطي . وقد منحته مدينة لندن بهذه المناسبة لقب (مواطن حر) .

* يستعد الآن الامير عبد الكريم الخطابي (بطل الريف) لمغادرة مصر ومعه افراد اسرته الى ليبيا حيث يتم الان اعداد قصر من القصور التي بنيت في عهد موسوليني ويقع بين بنغازي وطرابلس ليتخذه الامير مسكنا له ولأسرته

* قال مستر « ماك جوري » النائب العام في واشنطن ان الولايات المتحدة سئمت الحديث عن الامم المتحدة ، وانه لو اجري استفتاء عام الآن لمعرفة رأي الاميركيين في ميثاق الامم المتحدة ، لقالوا بالاجماع انه « فالصو » .

* اقتحم معتوه مكتب السيدة صفيه المهندس المذيعة المشهورة في محطة الاذاعة المصرية وزعم انها زوجته وأمرها بالذهاب معه الى البيت . وقد قاده رجال البوليس الى مركز البوليس .. ثم الى مستشفى الامراض العقلية حيث فرضت عليه الاقامة الاجبارية !!

المعركة ...

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

فلا يلبث هذا الألم أن يتحول إلى هدير غاضب مزبد في بادىء الامر ، ثم إلى هدهدات ملؤها الأمل الناعم الحنون :

أخي ! من هنا سوف تجري السيول
فتجرف أغلالنا والوحول
ويثأر من قاتليه القتيل
فتقرع أجراسنا والطبول
ولن نستقي قطرات المطر
وان نكتفي بجذور الشجر
ولكن بكل شهي الثمر
سقيناه حتى ارتوى وازدهر

وأما قصيدته « المدينة المحاصرة » فيصف بها مدينته غزة وصفا يقطر بالدم ، فيقول :

البحر يحكي للنجوم حكاية الوطن السجين
والليل كالشحاذ يطرق بالدموع وبالأنين
أبواب غزة ، وهي مغلقة على الشعب الحزين
فيحرك الاحياء ناموا فوق انقاض السنين
وكأنهم قبر تدق عليه أيدي النابشين

وهو يختمها على نداء كله إخلاص وإباء ، يدعو به إخوانه الشبان إلى الكفاح الصادق لأجل الحرية والكرامة فيقول :

أقرأت ، أم ما زلت بكاء على الوطن المضاع
الخوف كبل ساعديك فرحت تجتنب الصراع
يا أيها المدحور في ارض يضج بها الشعاع
أنشد أناشيد الكفاح ، وسر بقافلة الجياع

نعم ، فلننشد أناشيد الكفاح ، ولنقد هؤلاء الجياع الذين طال جوعهم إلى حياة أوفر هناء ورخاء ، إلى حياة الحرية والكرامه التي أباها عليهم اعداؤهم الاقربون والابعدون على السواء .

أما قصيدته « تحدي » فثورة محرقة لا تقذف ألفاظا ، بل ألسنة من لهيب وسياطا من نار .

أنا لا اخاف من السلاسل فاربطوني بالسلاسل
من عاش في ارض الزلازل لا يخاف من الزلازل
لمن المشانق تنصبون ؟ لمن تشدون المقاصل ؟
لن تطفئوا مهما نفختم في الدجى هذي المشاعل
الشعب أوقدها وسار بها قوافل في قوافل

وتبدوله قوافل إخوانه الشبان السائرين مثله على طريق الدم إلى جبل الحرية ، فيهتف قائلا :

هاهم هناك أخي هناك هووا صواعق في صواعق
فانظر لمن زرع المشانق كيف تحصده المشانق
وانظر لمن حفر الخنادق كيف تدفنه الخنادق
هم قادمون أخي لقد ركزوا على الفجر البيارق
وهوى وراءهم الظلام الميت تأكله الحرائق

هذه الروح العنيفة الحرة الثائرة هي التي نريد ان تمتلىء بها صدور الشباب ، فهي التي خلقت ثورات الحرية في كل بلد مظلوم ، ورفعت كابوس العبودية عن اعناق الشعوب الرازحة تحت نير الأسياد وسياط الجلادين القساة . هي التي خلقت الثورة الفرنسية ، ومنحت العالم وثيقة « حقوق الانسان » . ومتى امتلأت الصدور بالحقد المقدس ، وبمحبة الحرية ، وعشق الكفاح فسيزول حتما أثر الظلم من الارض ويطأطىء الغرور رأسه ، ويتلاشى الجبابرة السفاحون من ارض الاحياء .

هذا هو اليوم الذي قد حددته لنا الحياة
للثورة الكبرى على الغيلان أعداء الحياة

ومعركة الحرية هي المعركة التي خلقت لها نفوس الشباب الأبي ، الشباب الذي يردد مع « شاعر المعركة » قوله :

أنا إن سقطت فخذ مكاني يارفيقي في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من السلاح
أنا لم أمت أنا لم أزل أدعوك من خلف الجراح

إن معين بسيسو يمثل الجيل الشعري الجديد ، الجيل الواقعي الذي يريد ان يقود معركة الحرية ضد طغيان الاقوياء ويشق للناس طريقها بالغضب المقدس ، وسياط الحق ، ونار الايمان بحق الحياة الحرة . لقد خلقته النكبة ، فكان خير مثال للشاعر الذي تريده الحياة ، ويريده الوطن ويريده المجتمع الانساني .

« عيسى الناعوري »

حمار اليهودي يتصف باخلاق اليهود !

صنعاء - خاص - ما زال في اليمن السعيد يهود ... ويشتغل هؤلاء اليهود في اليمن باحط الصناعات .. ومنها نقل الناس على الحمير .. وحدث ان كان احدهم يجر وراءه حماره في طريقه الى « موقفه » المعتاد .. عندما فوجىء بالحمار « يبرك » على الارض ولم تنفع في حمله على الوقوف جميع افعال الامر مثل « فز » « قوم » « انجز » الخ ... واخيراً تجمهر الناس على اليهودي وحماره الذي خاف من التجمهر ... فقام ليجد الناس انه كان « باركا » على قطعة نقد قيمتها عشر « هللات » !!

صدقة !!

رأى اعرابي الناس بمكة وكل واحد منهم يتصدق ويعتق من العبيد ما امكن . فتطلع الى السماء وقال يا رب انت تعلم انه لا مال ولا عبيد عندي فاشهدك ان امرأتي طالق لوجهك يا ارحم الراحمين !

« تتمسي » بالخير يا ام محمد ! !

بيروت خاص - تنظر المحاكم الشرعية في قضية طلاق غريبة . وتفصيل الحادث ان احمد كامل الوالحي ، كلف احدى الخاطبات ان تخطب له فتاة ليتزوجها .. وتمت الخطبة دون ان يرى العريس عروسه وفي ليلة الزفاف احاطت صديقات العروس بها بمجاملات مهنئات ولم يكد يدخل العريس حتى اخذن في الانسحاب وكل منهن تقول للعروس : « تتمسي بالخير يام محمد » وانتظر العريس حتى انسحبت جميع الصديقات . فالتفت الى العروس قائلا : « تتمسي بالخير يا ام محمد !! » ثم انطلق من المنزل الى اول مكتب محامي في الشارع وسلمه القضية ...

للترفيه
قصص في سطور

قضية !

كان المتهم شخصاً بدين القامة قصيراً في مقتبل العمر تبدو عليه السكينة والدعة أما المدعية فكانت امرأة ممشوقة القوام فارعة الجسم ، وكانت تشكو من ان المتهم اعترض طريقها في منطقة متطرفة من الحديقة ، واصر على محادثتها على الرغم من اعتراضها ، ثم تعلق بها اخيراً وقبلها في شفتيها اغتصاباً .

وعند المناقشة ، سألها محامي المتهم كيف يمكن لموكله الذى لا يزيد طوله على خمسة اقدام ان يقبلها وهي تجاوز ستة اقدام ؟

وتخضب وجه المرأة خجلا وامتنعت عن الاجابة ، ولكنها اخيراً فسرت ذلك قائلة :

« ان ما حدث هو ان الشاب وقف على اطراف اصابعه ، واحنيت انا رأسي قليلاً .. قليلاً »

برقية ..

كانت « سعاد » تنتظر زيارة خطيبها بقلب فرغ صبره واذا والدتها تعطيها برقية وردت منه جاء فيها « فاتني القطار ، سأقوم في نفس الميعاد غداً » فنظرت « سعاد » الى امها متسائلة « ولكن سيفوته القطار اذا قام في نفس الميعاد غداً »

فكرة ..

اتبع سائق تاكسي خطة حببت فيه زبائنه وهي انه وضع داخل السيارة مرآة في وضع يساعد السيدات على تزيين انفسهن كما وانه يقدم للرجال علبة سجاير مطبوع عليها رقم تلفونه فتجده يحصل على « بقشيش » ولا يتوقف تلفونه لحظة واحدة

سكران

بعد ان قضى جماعة من الاصدقاء سهرتهم في احد النوادي العامة ، وهموا بالانصراف اشار احدهم الى الخادم وسأله اذا كان الجو ممطراً في الخارج « فاجابه الخادم بكل ادب : آسف يا سيدي فليست هذه المنضدة من اختصاصي

حذاء ...

قدم احد الصحفيين الى عمان وحجز غرفة في فندق معروف دون ان يراها ، وراح يقضي السهرة مع شلة من الاصدقاء ، وعاد الى الفندق بعد منتصف الليل وهو في حالة « سكر شديد »

فقاده خادم الفندق الى الغرفة التي حجزت له فوقف الزميل بباب الغرفة فوجدها صغيرة ، وبابها قصير .. فما كان منه الا ان نادى الخادم وطلب منه « كرته » حتى يتمكن من دخول الغرفة ... وراحت نكتة لم ينم على اثرها ... الخادم !!

زائدة دودية !!
وزوجة زائدة !!!

الاسكندرية - خاص - اتصل باحد الاطباء المعروفين هنا صديق متزوج وطلب منه ان يسرع بالحضور لان زوجته مصابة بالتهاب الزائدة .. ولكن الطبيب اجاب : هذا كلام فارغ لقد اجريت لزوجتك عملية استئصال الزائدة الدودية منذ ثلاث سنوات ولم اسمع قط عن وجود زائدة ثانية في جسم انسان

واجابه الزوج بهدوء .. ترى ألم تسمع قط ان رجلا تزوج من اثنتين ؟!

صحف المناسبات

من السيد ابو انور – عمان

كتبتم في « الحوادث » عن جريدتين اردنيتين تصدران « حسب التساهيل » عرضت احداهما خدماتها على مفوضية اجنبية ، وقد اثار الخبر الكثيرين من اصحاب الصحف الموسمية ، كما اثار الكثيرين من غير الصحفيين ، وكان خبر الحوادث ضربة « معلم » اخذ على اثرها بعضهم يئن ويتألم ، ولا ضرورة لكي تنشروا الاسماء فقد عرفناهم وشكراً...

***

ولا يسعني الا أن اشكر السيد أبو انور ، والا ان اذكره باننا لم ننشر اسم صاحب تلك الوريقة لاسباب منها ايماننا بانه سيفضح نفسه فيكفينا هوان ذكر اسمه في جريدتنا ، ومنها اعتقادنا بان الرأي العام لا يهمه في كثير أو قليل ان يعرف هذا الخائن لانه بطبيعة الحال ، مقاطع وريقته التي تصدر حسب التساهيل ، والتي لا يقرأها الا صاحبها وبعض المغفلين من الناس ... وقد يهم الحكومة ان تعلم الاسماء ولعلها علمت بالفعل من نعي ، ولكننا نؤمن ان عدم نشر الاسماء كان « ضربة معلم » فعلا بدليل ان بعضهم – كما تقول – اخذ يئن ويتألم . . . وقديما قالوا « كاد المريب ان يقول خذوني » وقد قالها المريب وكشف أمره .

وبعد ، أنا مؤمن ان الحكومة التي منحت امثال هذا الانسان امتيازاً لاصدار جريدة قد اخطأت ثلاث مرات .

الخطأ الاول : لانها اساءت بمنحها هذه الامتيازات لهؤلاء الاشخاص ، الى نهضة الاردن الادبية والفكرية ، فصورتها عن قصد أو عن غير قصد لا أدري ، بالصورة التي ترسمها هذه الصحف وهي صورة كالحة باهتة تبعد عن الحقيقة باميال

والخطأ الثاني : لانها سمحت لعصبة من النصابين ان ينصبوا برخصة رسمية عليها خاتم وزارة الداخلية .

والخطأ الثالث لانها اساءت الى الذين منحتهم هذه الامتيازات ليصدروا هذه الوريقات الصفراء ، لانهم باتوا يعتقدون انهم ما داموا يحملون الامتيازات اصبح من الواجب احترامهم واصبح من الضروري مناداتهم بالقاب الاساتذة .. هؤلاء قتلهم الغرور أو اذلهم حب الظهور فراحوا يتمسحون في كل باب ويتمرغون تحت كل حذاء ! وبالتالي اعطوا الناس فكرة عن الصحافة لا تشرفها من بعيد أو من قريب ..

نعم انا مؤمن ان الحكومة التي منحت امثال هذا الانسان امتياز لاصدار جريدة قد اخطأت ، ليس ثلاث مرات فحسب بل اكثر من ذلك بكثير ..

وأملي ان لا تستمر الحكومة الحاضرة في اغفال هذا الامر

« أبو يزيد »

إسرائيل تتحدى الدول العربية ان تتفق

القدس – لمراسل الحوادث الخاص – نشرت جريدة « معريب » اليهودية مقالا افتتاحيا لصاحبها الدكتور عزريال كارليبخ جاء فيه قوله :

« عندما اغتيل الملك عبد الله ظن الكثيرون اننا سنغتنم الفرصة ونستولي على القدس على اقل تقدير ، وعندما وقع الانفجار في مصر وشبت الثورة العلنية ضد الانجليز كان هناك من يظن اننا سنقفز على غزة على الاقل اذا لم تشمل قفزتنا صحراء سيناء كلها حتى السويس ، ومضت بعدها الايام ووقعت بعض الاحداث في الاردن ومصر ولكن احدا لم يعد يفكر بان من شان هذه الاحداث ان تستدعي تدخلا سريعا مباشرا من اسرائيل .

ومضى الكاتب يقول : ان العالم ألف ان يرانا غارقين في أزماتنا الاقتصادية حتى ليمكن القول باننا عاجزين عن القيام باي عمل في الميدان العسكري ونحن لا نهتم – كما يرانا العالم – باغتنام الفرص والقفز على الغنائم حتى ولو كان ذلك في سبيل تعديل حدودنا « المزعجة » من جهتي اللطرون وجبل المطلع وما ذلك إلا لاننا نعتقد ان هناك كسبا ونصرا غير الكسب والنصر في ميادين القتال ، فاذا كنا قد احجمنا عن استغلال الفرص فقد كسبنا من غير قتال . لأن الفوضى الضاربة اطنابها في الدول العربية هي بالنسبة لنا انتصار يزيد في امكانياتنا في الشرق الاوسط وحتى بريطانيا لم تعد ترى ما تستند اليه من قوة لدى الدول العربية . أما اسرائيل ! ! فبفضل هذه الفوضى تحولت الى قوة عسكرية ليس لها مثيل في الشرق الاوسط !!!

واستطرد يقول : هذه الفوضى المنتشرة في الدول العربية هي التي جعلت أمن اسرائيل الداخلي مستتبا فاطمأن الشعب هنا من خطر الجولة الثانية مادامت الفوضى تسيطر على الدول العربية ولا تتفق أو تتحد كلمتها وذلك لان خطر الجولة الثانية لا يمكن ان يكون حقيقيا إلا اذا التفت الدول العربية على بعضها وتضامنت والواقع ان أية دولة عربية لا تستطيع ان تفترض وهي واثقة ان قوتها وحدها تعلو على قوة الجيش اليهودي .

ويقول : ان اسرائيل تعرف وتتأكد من ان امكانيات اتحاد الدول العربية وتضامنها مع بعضها الآن غير موجودة فقد فشلت هذه الدول العربية اثناء الحرب الفلسطينية في محاولاتها الظهور بمظهر المتحد وكانت هذه الدول اذاك في ذروة حماسها لقضية عرب فلسطين ومع ذلك لم تتحد ولم تتضامن وفشلت في تنسيق اعمالها وعملياتها الحربية ضدنا (اليهود) فما بالك اليوم والفوضى ضاربة اطنابها في الدول العربية ؟؟؟ ثم ما بالك وقد انطفأت جذوة الحماس عند الدول العربية الآن .

واختتم الكاتب مقاله بتحذير قومه من ان يركنوا الى هذه الحقائق فقال : ان هذه الاعتبارات لا يجب ان تعفينا من الوقوف على أهبة الطوارىء كما يجب ان لا تجعلنا نعتمد على الاعجوبة الماثلة امامنا في الدول العربية وهذه الاعجوبة هي ان العرب الذين اقسموا قبل اربع سنوات على الانتقام لعار الهزيمة الذي لحق بهم اخذوا يفقدون تدريجيا الايمان بالبر بايمانهم المغلظة !!

سياح اميركيون - بقية

قد منحت لهم من المفوضية الاردنية في واشنطن وذلك للاسباب المذكورة

وقد اكتشفت الدوائر العربية الدبلوماسية في اميركا ان كل واحد من هؤلاء السياح له ماض في خدمة الصهيونية العالمية ، وان هيئة صهيونية تتولى الاتفاق على رحلتهم وتسمى « اللجنة الاميركية المسيحية الفلسطينية »

ويرئس هذه الهيئة المستر جيمس ماكدونالد السفير أميركا السابق في اسرائيل وهي تعتبر من اقوى الهيئات المؤيدة للقضية الصهيونية ومما يجدر ذكره ان هذه الهيئة كانت قد نظمت خمس رحلات مماثلة في الدول العربية وكانت هذه الرحلات تهدف الى استطلاع رأي العرب في المسائل العربية ومحاولة التأثير على زعماء العرب لعقد صلح مع اسرائيل

وقد أبرق الدبلوماسيون العرب الى حكوماتهم محذرين من خطر هؤلاء السياح ولم يكتفوا بمجرد التحذير بل اشاروا الى احتمال قيامهم باعمال التجسس لحساب اسرائيل ، ونصح أحد هؤلاء الدبلوماسيين حكومته بان تحيط السياح بمراقبة دقيقة اذا سمحت لهم بدخول اراضيها وان يمتنع كل مسؤول عن الاتصال بأي من اعضاء البعثة

فشل انسطاس - بقيه

الرئيس بتعديل وزارته ، وكان اكثر المهتمين بطبيعة الحال هم اصحاب المعالي الوزراء الذين يشعرون ان التعديل قد يصيبهم ، فقد زار بعضهم دار الرئاسة صباح الاثنين الماضي وقضوا وقتا طويلا في قاعة الانتظار بديوان الرئاسة . وما زال بعضهم يحاول الاطمئنان على منصبه حسب وسائله الخاصة . وما زالت الدوائر العليمة في عمان تؤكد ان التعديل الوزاري سيتم في أول مناسبة تسنح لدولة رئيس الوزراء ، وتقول بعض المصادر انه من المتوقع ان يتم التعديل في اوائل الشهر المقبل ، مالم يحدث ما ليس بالحسبان .

تجار عرب - بقيه

الا انني وقد امسكت طرف الخيط ما زلت متتبعاً سيره ، وقد وقعت امامي عدة اسماء لشخصيات ولنكرات سأنشرها في رسالة اخرى متى تحققت منها .. وانا متأكد ان الحكاية ليست دسيسة صهيونية

وعلمت ان شاباً عربياً زار اوروبا مؤخراً على حساب مصانع النسيج اليهودية وهذا الشاب يدير حركة التهريب في مكان ما في العالم العربي

وقد ابديت تشككي في معلومات هذا الاميركي ، وقلت له بصراحة انني لا اؤمن بما قاله لي عن تجارة تهريب الصوف ، ولكنه اطلعني على برقيات متبادلة بينه وبين العملاء الذين حرص على اخفاء اسمائهم ، ومن هذه البرقيات ما هو مصدره عمان ودمشق وبيروت

عودة عروسين

القدس – عاد السيد نقولا بيبي ممثل شركة الخطوط الجوية الهولندية وعروسه السيدة ماري كريمسق من بيروت بعد عقد قرانهما في حفل ضم نخبة من الاصدقاء .

فنتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين .

أضواء جديدة تكشف خفايا الاختلاس - بقية

الصحف ، وازاء هذا الضغط اضطر صاحب المطبعة الى الشراء ، وحدث في اللحظة الاخيرة ان عدل المتهم عن اتفاقه مع صاحب المطبعة وأفهمه أنه سيبيعه طناً واحداً فقط ، فاشتراه منه واستلم الكمية ووضعها في مطبعته .

وقد دل التحقيق ان المتهم اشترط على صاحب المطبعة ان يدفع له الثمن فوراً وأن يكون الثمن عملة « ورقية » من فئة « العشرة دنانير » حتى يسهل على المتهم إحصاء المبلغ ومن ثم اخفاءه بسهولة وقد نفذ له صاحب المطبعة هذه الرغبة ولكن فرحة السيد الكردي باستلام المبلغ لم تتم حيث ضبط منه فوراً ، وقد دل التحقيق أيضاً على أن المتهم ممنوع منذ السادس والعشرين من شهر آذار سنه ١٩٥٢ من إستلام أي مبلغ كان كثمن لحاجيات اللوازم وقد شهد معالي عبد الحليم الحمود وزير المالية « بنفسه » أنه منعه من استلام ثمن الحاجيات المباعة من مستودعات اللوازم منذ ذلك التاريخ . كما ان كبار موظفي وزارة المالية ايدوا هذا القول وأظهروا أنه بالاضافة الى كل ما ذكر فان لبيع ورق الصحف اسلوباً ونظاماً خاصين لا يتم إلا بمقتضاهما ، اذ ثبت أن دولة رئيس الوزراء هو الذي ينسب اعطاء الورق لاصحاب الصحف سواء اكان ذلك بالمجان أو بالثمن ، وليس لاحد غير دولة رئيس الوزراء مثل هذه السلطة – على ان يرسل تنسيب دولة الرئيس الى اللجنة الوزارية التي تأمر مراقب اللوازم باعطاء الورق الى مستحقيه من أصحاب الصحف ، ومعنى ذلك أن اللجنة الوزارية ليست بذات صلاحية لاعطاء الورق لاي كان إلا بتنسيب من دولة الرئيس .

وتبين من التحقيق أن المتهم على الرغم مما تقدم عندما باع الورق زعم انه انما باعه بناء على موافقة اللجنة الوزارية « غير ذات الاختصاص » ومع ذلك تبين أن اللجنة الوزارية المذكورة لا علم لها بهذه الصفقة مطلقا ، وقد زعم المتهم ايضاً أن أصحاب الصحف قد تنازلوا عن حقهم في الورق وفوضوا المتهم ببيعها لمن يريد غير أن التحقيق بعد استجواب أصحاب الصحف الدفاع ، فلسطين ، الديار المقدسة ، الحوادث ، أثبت أنهم لم يتنازلوا عن حقهم مطلقاً ولم يفوضوه ببيع حصصهم من الورق ، حتى أن أحد أصحاب الصحف المذكورة وهو السيد صادق الشنطي قال « إنه لا يعرف المتهم شخصياً أبداً »

وهناك ناحية اخرى اثبتها التحقيق وهي ان من يشتري حاجة من اللوازم يجب ان يدفع ثمنها الى المحاسب ويأخذ بذلك ايصالا رسمياً يبرزه الى مراقب اللوازم الذي بعد ان يطلع عليه يصرف لحامله الحاجة التي يريد ، ولكن المتهم كان يبيع السكر والارز ، والدقيق ، ويقبض اثمانها ويضعها في جيبه وهذا مخالف للنظام المالي وموجب للشبهة ، زد على ذلك ان الموظف المسؤول عليه ان ينظم مستند اخراجات بالحاجة التي باعها ويطلب من المشتري ان يوقع على هذا المستند ، .

وقد دل التحقيق على ان مستندي الاخراجات لم يوقعا من صاحبي المطبعة الوطنية ومطبعة الاردن وان الثمن لم يدفع لخزينة الدولة إلا بعد ان ضبط المبلغ من المتهم .

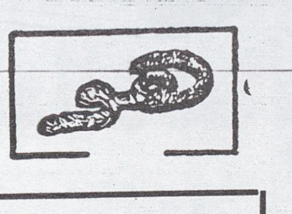
هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان تاريخ المستندين هو العاشر من شهر أيار مع أنه على ذات هذين المستندين إشارة تدل على ان الورق صرف بناء على الطلب المؤرخ في اليوم الحادي عشر من ايار . ومعنى ذلك ان الورق سلم قبل الطلب وهذا غير معقول اصلاً .

وعلمت ان المتهم سيقدم أمام محكمة بداية جزاء عمان بتهمة تنطبق على المادة ١٦٦ من قانون العقوبات .

هذا ومن المنتظر ان تعين محكمة بداية جزاء عمان موعداً للنظر في هذه القضية بعد عطلة عيد الفطر .

كما يريدها آدم

* ان تكون حسناء ورشيقة
* ومتكلمة وصامتة ...
* ومدبرة البيت
* وحائكة خاصة
* وغسالة وطاهية وخادمة
* ومربية أطفال وسكرتيرة
* واذا امكن سائقة سيارته
* وان تؤمن على جميع ما يقوله



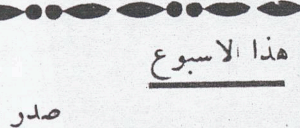
كما تريده حواء

* ان يكون جميلا
* وغنيا جداً
* وقويا – مصارعا
* ولا يقرأ الجرائد والمجلات
* ومطيعا ونظيفا
* ويجيد فن تربية الاولاد
* وصاحب نكتة
* وان لا يعارضها ابداً !

كونياك « مارتل »
أشهر من أن يعرف
الطابو لدى جميع الباعة
في كل مكان

هذا الاسبوع

صدر الى الاسواق في دمشق
وقريباً يصل الى مكتبات عمان والمدن الاخرى
اول كتاب من نوعه في المكتبة العربية



الاذاعة للجميع

لمؤلفه الاستاذ عصام حماد

دراسات تحليلية وادبية لفن الاذاعة والاخراج ، ترقب الحصول على نسخة منه



طبعت في المطبعة الوطنية – عمان

